

جامعة ألكي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: التدريب الرياضي

الموضوع:

دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية - دراسة ميدانية "ثانويات البويرة" -

تحت إشراف الأستاذ:

➤ برجم رضوان

من إعداد الطالبين:

➤ ناصف علي

➤ زغاد ابراهيم

السنة الجامعية 2014/2013

شكر وتقدير

نقدم بالشكر إلى الله عز وجل الذي سدد خطانا لإنجاز هذا العمل، كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف برجم رضوان والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ومعلوماته القيمة، التي ساعدتنا كثيرا في إنجاز هذه المذكر، كما لا يفوتنا أن نوه شكرنا إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا في إتمام هذا البحث، ونشكر أيضا الإخوة والزملاء الذين ساعدونا على كتابة هذه المذكرة

علي، إبراهيم



الإهداء

قال تعالى: "وبالوالدين إحسانا"

وقال: "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

✚ إلى نور عيناى ونبض قلبى... إلى التى سقتنى بحليبها وغمرتنى بحنانها...

إلى التى سهرت اللىالى من أجلي إليك أمى الحنون.

✚ إلى الذى كافح وتعب من أجل تعليمى وإسعادى وتوفير كل ما أحتاجه،

فكان خير الدليل ونعم السند..... إليك أبى العزيز

✚ إلى كل إخوتى وأخواتى خاصة الكتكوت ياسر

✚ إلى كل أعمامى وأبنائهم وبناتهم

✚ إلى كل أخوالى وأبنائهم

✚ إلى كل الأصدقاء، خاصة محمد، توفيق، وليد، إسماعيل، الشريف، أمين،

فارس، سفيان، حسام، رابح، أحمد، إلیاس، عبدو، صدام، علي.....

✚ إلى كل أساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية

بتواضع أهدي هذا العمل

إبراهيم.

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بفضل الصالحات وتنال بكرمه أعلى الدرجات

➤ إلى من قال فيهما الله جل جلاله: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" الإسراء - 24

➤ إلى قرة عيني وسر نجاحي أمي العزيزة، التي باركتني بدعائها وسامنتي بحبها وحنانها، دعيني أنحني أمامك وأقبل جبينك أمي

➤ إلى الذي شقي لأرتاح وناضل لأنال، إلى أعلى أب في الدنيا "الحسين"

➤ إلى كل أفراد عائلة "ناصف" وأبناء منطقتي وأصدقائي، وبالأخص إلى الكتكوتة رنين، إسراء حفظهما الله تعالى.

➤ إلى أستاذي المحترم "برجم رضوان" الذي ساعدني في بحثي هذا، وإلى رفيقي في المذكرة الطالب "رغاد إبراهيم"

➤ إلى من جمعتني بهم لحظة صدق وفرقتني بهم لحظة صدق.

أهدي لهم ثمرة جهدي وتعبتي.

علي



رقم الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	الإهداء 1
ت	الإهداء 2
ث	محتوى البحث
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال
ز	ملخص البحث
س	مقدمة
	مدخل عام: التعريف بالبحث
2	1- الإشكالية
3	2- الفرضيات
3	3- أسباب اختيار الموضوع
4	4- أهمية البحث
4	5- أهداف البحث
4	6- الدراسات المرتبطة بالبحث
6	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
	الجانب النظري
	الفصل الأول: التربية العامة والتربية البدنية والرياضية
9	تمهيد
10	1-1- تعريف التربية العامة
10	1-2- أهداف التربية العامة
11	1-3- تعريف التربية البدنية والرياضية حسب أخصائياها
12	1-4- معنى التربية البدنية
12	1-5- أهمية تدريس التربية البدنية والرياضية
13	1-6- أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية في الجزائر
13	من الناحية البدنية
13	من الناحية الاقتصادية
13	من الناحية الاجتماعية والثقافية

14	من الناحية التعليمية
14	1-7- أسس التربية البدنية والرياضية
15	1-8- التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي التعليمي في الجزائر من 1976 إلى يومنا هذا
15	1-8-1- الفرع الأول
15	1-8-2- الفرع الثاني
17	1-9- مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية في الجزائر
17	1-10- علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية
19	خلاصة
	الفصل الثاني: درس التربية البدنية والرياضية
21	تمهيد
22	2-1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية
22	2-2- واجبات درس التربية البدنية والرياضية
23	2-3- أنماط درس التربية البدنية والرياضية
23	2-4- شروط درس التربية البدنية والرياضية
25	2-5- بناء درس التربية البدنية والرياضية
25	2-5-1- الجزء التحضيري
26	2-5-2- الجزء الرئيسي
27	2-5-3- الجزء الختامي
29	2-6- الأساليب المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية
29	2-6-1- الأسلوب الديكتاتوري
29	2-6-2- أسلوب الحرية المطلقة
30	2-6-3- الأسلوب الديمقراطي
30	2-7- برنامج التربية البدنية والرياضية في الثانوية
32	خلاصة
	الفصل الثالث: الوسائل والمنشآت الرياضية
34	تمهيد
35	3-1- مزايا دراسة الإمكانيات والمنشآت الرياضية
36	3-2- النظام القانوني والإداري لعمل المنشآت والهيكل الرياضية
36	3-3- المنشآت والوسائل والتجهيزات الرياضية

50	4-2- المنهج المستخدم
51	4-3- متغيرات البحث
51	4-4- مجتمع البحث
51	4-5- عينة البحث
52	4-6- مجالات البحث
52	4-7- أداة البحث
53	4-8- الأسس العلمية للأداة
53	4-9- الوسائل الإحصائية
54	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
56	تمهيد
57	5-1- عرض وتحليل النتائج
78	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات
80	خلاصة
81	الاستنتاج العام
82	الخاتمة
83	الاقتراحات والتوصيات
85	الببليوغرافيا
الملاحق	
01	الملحق رقم (01): الاستبيان
05	الملحق رقم (02): استمارة تحكيمية
07	الملحق رقم (03): تسهيل المهمة
08	الملحق رقم (04): ف/ي إجراءات بحث ميداني

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توضيح نوع الشهادة المحصل عليها من طرف الأستاذ	57
2	توضيح الكيفية التي يدير بها الأساتذة عملهم	58
3	يوضح مدى توفر الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات والتي تسهل عمل الاستاذ	60
4	يوضح مدى مراعاة الاستاذ لتوفر الإمكانيات الخاصة من أجل التخطيط لإنجاح دورة ما	61
5	يوضح إمكانية تأثير غياب بعض الوسائل الهامة على تسيير درس التربية البدنية والرياضية.	62
6	يوضح مدى تطابق مواصفات الهياكل مع المواصفات الرسمية المعترف بها	63
7	يوضح اهتمام التلاميذ بممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية	65
8	يوضح النشاط البني الذي يحبه التلاميذ أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية	66
9	يوضح مدى ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة المقررة	67
10	يوضح ما إذا كانت الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة بثانوياتهم تلبي حاجيات التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية	68
11	يوضح السلوكيات التي تنتاب التلاميذ في ظل انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية	69
12	يوضح سلوكيات التلاميذ التي تظهر أثناء الحصة	70
13	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى دافعية التلاميذ أثناء الحصة في ظل غياب الوسائل	71
14	يوضح مواكبة تكوين الأستاذ لتدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة	72
15	يوضح الدور الذي تلعبه كفاءة الأستاذ وخبرته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.	73
16	يوضح كيفية تصرف الأساتذة إزاء انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر	74
17	يوضح دور الخبرة إزاء تغيير هدف الحصة	75
18	يوضح كفاءة الأستاذ في تعويض نقص الوسائل والمنشآت الرياضية	76
19	يوضح تصرف الأستاذ اتجاه زملاءه عندما تتصادف الحصص	77

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول نوع الشهادة المحصل عليها	57
2	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ظروف عملهم	58
3	يمثل النسب المئوية لإجابات الأستاذ حول احتواء الثانويات على الوسائل والمنشآت الرياضية	60
4	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى تأثير الإمكانيات في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضة	61
5	يوضح إمكانية تأثير غياب بعض الوسائل الهامة على تسيير درس التربية البدنية والرياضية	62
6	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى تطابق مواصفات الهياكل الرياضية مع المواصفات الرسمية	63
7	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية	65
8	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول النشاط البدني الذي يحبه التلاميذ أثناء الحصة	66
9	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كان التلاميذ يمارسون كل الأنشطة الرياضية المقررة	67
10	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة بثانوياتهم تلبي حاجيات التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية	68
11	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول السلوكيات التي تنتاب التلاميذ في ظل انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية	69
12	يمثل النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت سلوكيات التلاميذ تظهر أثناء الحصة	70
13	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى دافعية التلاميذ أثناء الحصة في ظل غياب الوسائل	71
14	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى مواكبة تكوينهم للتدريس الحديث للتربية البدنية والرياضية	72
15	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول الدور الذي تلعبه كفاءة الأستاذ وخبرته في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية	73

74	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تصرفهم إزاء انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر	16
75	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول دور الخبرة إزاء تغيير هدف الحصة	17
76	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت كفاءة وخبرة الأستاذ تعوض نقص الوسائل والمنشآت	18
77	يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تصرفات الأساتذة عندما تتصادف حصصهم فيما بينهم	19

عنوان الدراسة: "دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في

الثانويات: دراسة ميدانية ثانويات البويرة"

الملخص:

استهدفت الدراسة إلى معرفة أهمية وجود الوسائل والمنشآت الرياضية مع إدراك ضرورتها لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة رد فعل التلاميذ في حالة عدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية، بالإضافة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه خبرة الأستاذ وكفاءته لتعويض نقص الوسائل والمنشآت الرياضية، وكانت عينة البحث عشوائية، وقد شملت 34 أستاذا من 17 ثانوية من ولاية البويرة.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث المراد القيام به وقمنا بتباعد تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

وقد أثبتت الدراسة أن نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، لكن ورغم ذلك فالتلاميذ لا ينفرون من الحصة، وذلك نظرا لطبيعة الحصة والتي تعتبر كمتنفس وحيد ومنتظر خلال الأسبوع الدراسي، ولكن تقل دافعيتهم ويظهر عليهم الملل والانزعاج بسبب نقص الوسائل والمنشآت الرياضية، وهنا يظهر عامل الخبرة والكفاءة التي يتمتع بها الأستاذ لتعويض نقص الوسائل والمنشآت. ومن أهم الاقتراحات والتوصيات المتوصل إليها، نذكر: توفير الوسائل والمنشآت الرياضية لمختلف التخصصات الرياضية في كل الثانويات وتوسيع مساحات اللعب من أجل تفادي الاكتظاظ والتقليل من التلاميذ في كل قسم من أجل السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وتشجيع الرياضة المدرسية وتنظيم محاضرات تكوينية قصيرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية وإقامة ملتقيات لتبادل الخبرات فيما بينهم وإشراك الأساتذة في تسطير برنامج التربية البدنية والرياضية.

نعيش في عصر تتباين فيه اهتمامات الدول سواء المتقدمة أو المتخلفة، ومع هذا التباين في الاهتمامات نجد أن الإنسان هو المحور الأساسي لهذه الاهتمامات ومحركها الأول. إلا أن أولوية اهتمام الدول بالموضوع أو المشكلة يرجع إلى مدى نأثر الرأي العام به من حيث كونه ضرورة حيوية لكل مواطن أو ما إلى غير ذلك، ورغم أن التربية الرياضية قديمة جدا إلا أن ظهور العلوم الخاصة والمرتبطة بها يعد أمرا حديثا نسبيا.

وتعتبر الإمكانيات فرع من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء المادية أو البشرية لممارسة مختلف أنواع التربية البدنية.

لذلك نجد أن الكثير من الناس وللأسف الشديد لا يعرفون أو يتجاهلون العلاقة بين التربية والتربية العامة ودورها الفعال في إثراء برنامج المنظومة التربوية حيث نجد أنها تساهم في إعطاء التلميذ القدرة على حمل عبء بقية المواد وتجعله في حالة نشاط دائم.

كما ساهمت الجزائر في هذا الإطار بتكوين الإطارات والأساتذة المختصين الذين بواسطتهم يتم تحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية وهذا ما يوصل التلميذ إلى اكتساب المهارات والمعارف حول مختلف الأنشطة البدنية. وفي مقابل هذا يجب وضع الإمكانيات اللازمة تحت تصرف الأساتذة المختصين، لأن الكلام عن تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في مؤسساتنا التربوية لا يأخذ وزنه ولا يحقق معناه في غياب الوسائل والمنشآت الرياضية الموافقة لمتطلبات العمل وشروط الممارسة السليمة، وهذا نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الوسائل والمنشآت الرياضية في إعطاء الحوافز والدوافع من أجل الممارسة الرياضية، حيث تساهم هذه الأخيرة بشكل فعال في التوصل إلى تحقيق هدف الحصاة بصورة سليمة وحسنة دون كلل أو ملل من طرف التلاميذ، وهذا راجع للطابع الذي تتميز به الوسائل والمنشآت من حيث توفير الظروف الملائمة لممارسة التربية البدنية والرياضية.

لكن الواقع الذي تعرفه المؤسسات التربوية وخاصة الثانويات من نقص كبير م حيث الوسائل والمنشآت الرياضية أعطى تأثيرا بالغا على سيرورة درس التربية البدنية والرياضية وجعله بعيدا عن تحقيق أهدافه.

ولقد حاولنا في بحثنا أن نتعرف على مدى الدور الذي تلعبه هذه الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاز حصاة التربية البدنية والرياضية وكذا أهميتها في تحسين ظروف عمل الأساتذة.

ولأجل ذلك طرحنا إشكالا وأتبعناه بمجموعة من الفرضيات بغرض التحقق من صحتها في دراستنا التطبيقية من هذا البحث ثم اقتراح جملة من الحلول والتي من شأنها أن ترد الاعتبار للعملية التربوية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى بابين:

الباب الأول: وهو الجانب النظري وهو عبارة عن تحليل أرضية الدراسة، وينطلق منها تحليل هذا البحث حتى تتضح الرؤية. ويشمل هذا الباب ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى التربية البدنية والرياضية وعلاقتها مع التربية العامة.
- **الفصل الثاني:** يتناول درس التربية البدنية والرياضية ويبين شروطه وواجباته واساليبه.
- **الفصل الثالث:** تحدثنا فيه عن الوسائل والمنشآت الرياضية فيحددها ويبين دورها وأهميتها وشروط استعمالها.

أما **الباب الثاني** فهو الجانب التطبيقي، وينقسم إلى فصلين:

- **الفصل الرابع:** خاص بالمنهجية المتبعة لإنجاز البحث، تطرقنا فيه إلى المنهج العلمي المتبع، مجتمع البحث، كيفية اختيار العينة، حدود البحث، صدق الاستبيان، الدراسة الاستطلاعية، صعوبات البحث، التحليل الإحصائي.
- **الفصل الخامس:** هو الفصل الأخير، قمنا فيه وبعد توزيع الاستبيان بغرض مناقشة النتائج وبعد ذلك قدمنا الاستنتاج العام، بالإضافة إلى بعض الاقتراحات والتوصيات.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تطورت مناهج التدريس الحديثة وطرق التدريس فيها بعد أن كانت تركز على الأستاذ كمحور العملية التعليمية، أصبحت المدرسة الحديثة تعتمد على استخراج إمكانيات التلميذ وصقل مواهبه بطرق أكثر انفتاحاً وتطوراً، لذلك تحتاج المؤسسة التعليمية إضافة إلى المؤطرين والأساتذة مجموعة من الوسائل البيداغوجية في الميدان التعليمي قصد تحقيق أهدافها التربوية والمعرفية، ولقد أصبح التدريس الحديث يستعمل الوسائل المتطورة والمنشآت التي تتوافق مع التطور الحاصل في البرامج والخطط الدراسية الحديثة.

وكغيرها من المواد الدراسية تهدف التربية البدنية والرياضية للوصول إلى مجموعة من الأهداف التربوية والنفسية و المعرفية والحركية، والتي لا تتحقق غلا بتوفير منشآتها الخاصة كالملاعب والقاعات داخل المؤسسات التربوية، إضافة إلى الوسائل الرياضية المختلفة والمتعددة، لأن توفر وسائل بعض النشاطات إلزامي وضروري، انعدامها يحدد ويحصر النشاط البدني والرياضي على مجموعة من الاختصاصات المعهودة كألعاب القوى وبعض الألعاب الرياضية دون النشاطات الأخرى كالسباحة والجمباز لانعدام وسائلها الخاصة (المسبح، البساط)، وهناك تباين في توفير هذه الوسائل من ثانوية لأخرى ومن مؤسسة لأخرى مما يؤدي إلى فقر درس التربية البدنية والرياضية والاعتماد أكثر على خبرة الاستاذ وتأقلمه مع الواقع دون التركيز على إمكانيات التلميذ وصقل مواهبه خاصة في هذه المرحلة العمرية الهامة، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي:

ما مدى تأثير غياب الوسائل والمنشآت الرياضية على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات الجزائرية؟

الأسئلة الجزئية:

- هل نقص المنشآت يعيق عمل الأستاذ
- هل نقص المنشآت يؤدي الى غياب التلاميذ؟
- هل خبرة الأستاذ تستطيع تعويض نقص المنشآت؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

الوسائل والمنشآت الرياضية تؤثر في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

- عدم توفير المنشآت والوسائل الرياضية يؤدي إلى غياب التلاميذ عن الحصة.

- خبرة الأستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص الهياكل والمنشآت.

3- أسباب اختيار البحث:

إن اختيار موضوع الدراسة يعتبر مرحلة هامة وأساسية لبناء أي بحث علمي، فهو لم ينطلق من العدم وإنما نظرا لاعتبارات كثيرة تجعل الباحث يتوجه بالدراسة إلى هذا الموضوع انطلاقا من أسباب موضوعية وذاتية.

• الأسباب الموضوعية:

1. إن السبب الرئيسي الذي جعلنا نختار هذا الموضوع هو إبراز الدور والأهمية التي تلعبها الوسائل والمنشآت الرياضية في العملية التربوية والنفسية والمعرفية.
2. يعتبر البحث من أولى الدراسات في مجال دور وأهمية الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات الجزائرية، والذي يحاول إبراز أهميتها في مساعدة التلاميذ على استيعاب الدروس البدنية باعتبار مادة التربية البدنية والرياضية هامة كغيرها من المواد الأساسية الأخرى.
3. حاجة مكتبة التربية البدنية والرياضية لمثل هذه الدراسات الميدانية.

• الأسباب الذاتية:

1. البحث عن الجديد فهو مطلب كل باحث.
2. تدعيم وإثراء الرصيد العلمي والمعرفي للباحث.
3. الإطلاع على دور التربية البدنية والرياضية في تنشئة التلاميذ.

4- أهمية البحث.

انطلاقاً من مشكلة البحث والمتمثلة في ما مدى تأثير غياب الوسائل والمنشآت الرياضية على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات الجزائرية جاء هذا البحث لإبراز الأهمية الكبيرة للوسائل والمنشآت الرياضية وضرورة توفرها وتنوعها والمطالبة بضرورة توفرها في حال غيابها.

5- أهداف البحث:

إن الهدف الرئيسي المرجو من هذه الدراسة هو معرفة أهمية وجود الوسائل والمنشآت الرياضية في إنتاج حصة التربية البدنية والرياضية، كما نهدف من خلال دراستنا هذه إلى تحسين وتوعية المجتمع بالأهمية البالغة التي تلعبها التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية والنفسية والمعرفية والحركية لتلاميذ الثانويات في الجزائر، كما يهدف إلى التعرف على المنشآت والتعامل الجيد والأمثل مع المنشآت الرياضية.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

6-1- الدراسة الأولى:

مذكرة ليسانس تحت عنوان "واقع الإمكانيات البيداغوجية في المؤسسات التربوية وانعكاسها على نتائج الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18)", دفعة لسنة 2012/2011 من إعداد الطلبة حداد دنيا، أخلف سعيدة، شياح أمازيغ، وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- هناك نقص في الإمكانيات البيداغوجية في المؤسسات التربوية، وهذا ما ينعكس سلباً على التلاميذ خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .
- نقص الإمكانيات البيداغوجية في المؤسسات التربوية يؤثر سلباً على الحصة.
- تسيير الوسائل البيداغوجية في المؤسسات التربوية يتم بصفة غير عقلانية.
- تحقيق نتائج إيجابية لدى التلاميذ مرهون أساساً باهتمام وتوفير المؤسسات التربوية والوسائل البيداغوجية اللازمة.
- لقد كانت أداة البحث عبارة عن استبيان موجه إلى الأساتذة في الطور الثانوي، حيث بلغ مجموع المجتمع الإحصائي 138 أستاذاً، تم اختيار عينة البحث من 51 ثانوية، أي 70 أستاذاً، أما المجال المكاني للدراسة فهي ثانويات ولاية بجاية.

6-2- الدراسة الثانية:

مذكرة ليسانس تحت عنوان "دور وأهمية الوسائل البيداغوجية في تحقيق أهداف البرنامج المقرر في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي" دفعة 2013/2012 من إعداد الطلبة مجبار أحسن محمد، بانوح عبد المالك وبومجبرك عادل، وقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

- للوسائل البيداغوجية دور كبير في تحقيق أهداف برامج النهاج المقرر لحصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- عدم توفر الوسائل والإمكانيات البيداغوجية يعيق السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما لوحظ في أغلب الثانويات.
- للوسائل البيداغوجية دور كبير بالنسبة للتلميذ لفهم محتوى الحصة، ونقصها يؤدي إلى قلقه ونفوره.
- وجود الوسائل البيداغوجية يساهم بشكل كبير في استمتاع التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية حسب ما أجاب عليه الاساتذة.
- الوسائل البيداغوجية تلعب دورا كبيرا في حصة التربية البدنية والرياضية.

تمثلت عينة البحث في استبيان موجه إلى أساتذة الطور الثانوي، حيث بلغ عدد الأساتذة 10 أساتذة وعدد التلاميذ 70 تلميذا موزعين على أربعة ثانويات، أما المجال المكاني فهي ثانويات ولاية البويرة وهي ثانويتان بأمشالة وثانويتان ببشلول.

6-3- الدراسة الثالثة:

مذكرة بعنوان "دور الوسائل الرياضية داخل المؤسسة التربوية في دعم الرياضة المدرسية التنافسية"، دفعة 2013/2012، من إعداد الطالبين بن حدو محمد ولغويني لمين، وتدور إشكالية بحثهم حول : إلى أي مدى يمكن للوسائل الرياضية أن تساهم في دعم وتفعيل الرياضة المدرسية التنافسية؟، أما الفرضية العامة لهذا البحث فهي تنص على مايلي:

للسائل الرياضية دور أساسي في الرفع من مستوى الرياضة المدرسية التنافسية.

وتتدرج تحت هذه الفرضية فرضيات جزئية، هي:

يظهر واقع الرياضة المدرسية التنافسية عدة مشاكل وعراقيل أهمها نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن معظم المؤسسات التربوية لا تساهم ولو بالقليل في إنشاء وتشجيع القيام بفرق رياضية مدرسية، مما يؤدي إلى نقص ممارسة الرياضة المدرسية التنافسية.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

إن القارئ لبحثنا لا يجد أية صعوبة في فهم العبارات والكلمات التي لم تكن مبهمة، ورغم ذلك حبذنا تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات، وهي:

الوسائل: هي عبارة عن وسائل يستخدمها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، مثل السلاالم الخشبية، حبال قصيرة أو طويلة، الأطواق، كرات بأحجام مختلفة، كرات طبية، مضارب خشبية، المنشآت الرياضية: يقصد بها الميادين والقاعات المتعددة الرياضات كميادين كرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة والمساح وميدان التنس وقاعات الرياضات القتالية كالجيدو والمصارعة والملاكمة، بالإضافة إلى قاعات التقوية العضلية والجمباز.

الرتبية البدنية والرياضية: نعني بالتربية البدنية والرياضية هي تلك الطريقة السليمة والناجعة في تربية النشأ تربية كاملة ومتكاملة جسميا وعقليا وروحيا داخل إطار قيم المجتمع وتقاليد وأعرافه وتهيئة تنشئة الجيل الصالح للمواطن الصالح.¹

¹ محمود عوض بيسيوني وفيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، د.م.ج، الجزائر 1992، ص24.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية العلمية والتربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إذا كانت التربية العامة تهدف إلى إعداد وتنمية الجسم والعقل فالتربية البدنية والرياضية تهدف بدورها إلى تحسين الأداء البدني عن طريق جملة من النشاطات البدنية.

ومع أن التعريفين يدلان على الارتباط الوثيق بين المفهومين ولو بدرجة متفاوتة إلا أن البعض مازال يخطئ الفهم بالنسبة للتربية البدنية والرياضية والتربية العامة وأهدافها.

وفي هذا الفصل نتعرض إلى توضيح الرؤية وإعطاء تعريف التربية العامة وأهدافها من جهة، ثم تعريف التربية البدنية والرياضية حسب أخصائيتها، وكذا أهدافها وأغراضها وأسسها، بالإضافة إلى النظام التربوي التعليمي ومكانتها. وانتهينا في هذا الفصل بتقديم علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية.

1.1. تعريف التربية العامة:

التربية في أبسط معنى لها تعني "عملية التوافق بين الفرد أو التكيف" فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الأفراد والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة الاجتماعية لدرجة التطور المادي والروحي.

فالتربية ظاهرة ممارسة، والإنسان يتعلم عن طريق الممارسة والتي تحدث في الفصل والمكتبة والملعب والمنزل، وكذلك في الرحلات، فهي إذن لا تقتصر على المدرسة، بل تحدث حينما يجتمع الأفراد، وأن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية على أن تنمو انفعاليا واجتماعيا سليما.¹

أما "جون ديوي" وهو مربي كان له أثر عميق في التربية الحديثة، فإنه يعرف التربية بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد حتى يصبح ما يستجد من عوارض وأحداث ذا غرض ومعنى أكبر، بالإضافة إلى ذلك عن طلائق التربية يصبح الأفراد على تنظيم اتجاه التجارب الجديدة.²

ويظهر من خلال تفسير "ديوي" أنه يعني أن الفرد يفكر تبعاً لخبراته السابقة، كما يعني أيضاً أن تربية الفرد تتكون من كل شيء يفعله من الولادة حتى الموت.

1.2. أهداف التربية العامة:

وكما اختلف العلماء والمفكرين في تحديد مفهوم التربية، فإنهم اختلفوا في حصر أهدافها، حيث أن "دوركايم" يقول: "يعقل أن الإنسان الذي يريد أن يحققه الطبيعة فينا ليس كما ولدته الطبيعة وإنما المجتمع الذي يكون عليه"، حيث أراد "دوركايم" من خلال قوله هذا أن يبرز الأهمية التي تلعبها المدرسة في إعداد الطفل ليصبح عنصراً نشيطاً داخل وسطه الاجتماعي، إذ أن معظم التلاميذ يقضون فترة لا بأس بها في طلب العلم والمعرفة، وذلك من خلال حياتهم الدراسية ومن ثم يتوجه التلاميذ الذين هم شباب اليوم على الحياة العملية، كما أن هذا يستلزم من المدرسة تزويدهم بالمعرفة والمعلومات القيمة التي من شأنها أن تساعد على العيش أو تمكنهم في فهم بيئتهم والانسجام معها.

يقول "أوبار" أن الفرد لا يظهر بكليته في اندماجه في الجماعة، ففي كل فرد حقيقة ذاتية، حيث أن هذه الحقيقة تتجه في عدة مظاهر تتصل بميول ومشاعر ومواهب كل فرد تستوجب من المدرسة مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار، لأن التربية الحسنة هي التي تعطي الطفل كل ما يلزمه لتغطية العقبات، وفي هذا المقام

1 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، الطبعة 2، دم.ج، بن عكنون، الجزائر. 1992، ص 09.

2 تشارلز بيوتشر: أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص 30.

يجدر بنا الذكر إلى إعطاء قول الإسلام في أهداف التربية لقوله صلى الله عليه وسلم: "ليس خيركم من ترك الدنيا للأخرة والآخرة للدنيا لكن خيركم من أدى هذه وهذه"، ومن هنا نستخلص أن التربية هي ذلك العنصر الشامل.

1.3. تعريف التربية البدنية والرياضية حسب أخصائبيها:

التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق جملة من النشاطات البدنية. وقد عرفها "West de bucher" بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وقد تناول كل من "ويستب بوتشر" هذا التعريف بالتحليل مشيراً إلى التربية البدنية والرياضية على أنها عبارة عن اكتساب وصقل المهارات الحركية وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل مستوى صحي أفضل، ومن خلال اكتساب المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.¹

ذكرت "لومبكين Lumpkin" أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

ومن فرنسا وضع "روبرت بونان - Robert Boban" تعريفاً للتربية البدنية هي تلك الأنشطة الدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية، بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.²

ويعرفها "دوركايم" التربية هي العمل الذي تقوم به أجيال الكهول على التي لم تنضج بعد للحياة الاجتماعية، وتهدف أساساً إلى تطوير الملكات الحسية والأخلاقية لدى الطفل، أي الملكات التي يتطلبها المجتمع عامة والوسط الاجتماعي المعاش خاصة.³

وسوف لن نطيل في التعليق المفصل على كل هذه التعريفات، لكنه من المهم أن نؤكد أن جميع هذه التعريفات تجتمع في مفهوم واحد، وهو أن الإنسان قابل للتغيير كثيراً أو قليلاً، فالإنسان قابل للتربية.

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص14.

2- أمين أنور الخولي، المرجع نفسه، ص14.

3- أحمد شبشوب: علم التربية، دار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية 1991، ص22.

1.4. معنى التربية البدنية والرياضية:

يقول عالم اللغويات "أولمان - Ulman" أن المعنى يعبر عن العلاقة بين اللفظ والمدلول، بحيث يمكن كل واحد منهما استدعاء الآخر. ويرى كل من "أوجدن ريتشارد" أن المعنى يقوم على أساس أربعة عناصر، هي: القصد، القيمة، المدلول والانفعال العاطفي.¹

فالتربية البدنية والرياضية هي داسة وممارسة مجال حركة الإنسان للإجابة عن التساءلات، مثل: كيف يتحرك؟ ماهي العوامل التي تؤثر في حركته؟ ما نتائج حركته على المستوى الوظيفي (الفيزيولوجي)، النفسي، الاجتماعي...؟ وما هي المهارات والأنماط التي تتألف منها حركته؟

ومن خلال التربية البدنية والرياضية يتاح للفرد تعلم كفاءات أداء المهارات الحركية بكفاية خاصة، تلك المهارات الضرورية التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية أو أنشطته الترويحية، فضلا عن تنمية الوظائف الفيزيولوجية السليمة والمحافظة عليها من خلال الأنشطة العضلية، فيما يطلق عليه اللياقة البدنية، أو الكفاية البدنية، والتربية البدنية والرياضية من شأنها أن تزيد وعي الفرد بذاته الجسمية، حيث يدرك قدراته واستطاعته وأيضا حدوده، فيعمل على تنميتها وتطويرها. كما تعمل التربية البدنية والرياضية على تنمية اتجاهات الفرد ورغبته نحو الممارسة المنتظمة، واعتياد ذلك كنشاط حياتي مدى الحياة من خلال الخبرات الناجحة في التربية البدنية والرياضية والتي تفرز مثل هذه الاتجاهات وتدعمها.

ويكمن المغزى الحقيقي للتربية البدنية والرياضية في أنها تستطيع استخراج أقصى فوائد ممكنة من النشاط البدني والحركي للإنسان، وذلك بالمشاركة الممتعة والسارة في الوقت نفسه.

1.5. أهمية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتمت جميع الشعوب في العالم بالتربية منذ القدم وبالتربية البدنية والرياضية كمجال تطبيقي، ودفعت آلاف المليارات في نشر الرياضة، إيمانا منها بأهمية هذا النوع من النشاط البشري داخل المنظومة التربوية، التي تشمل على القوى الموجودة في المجتمع ابتداء من الأسرة وانتهاء بالمنظمات السياسية، عبورا بالمدرسة أو الجماعة.

1- أمين أنور الخولي، المرجع السابق، ص 37-38.

ففي الاتحاد السوفياتي ظهر اهتمام الدولة بالتربية البدنية في وضع برنامج يلتزم له الكبار والصغار تسمح لهم بالعمل بشكل جيد والدفاع عن الوطن عند اللزوم.¹ أما أمريكا ودول أوروبا الغربية كالسويد وبريطانيا نظمت وسطرت برامج مختلفة ومتعددة تسمح للجميع بالاشتراك في النشاطات، بحيث يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح.

1.6. أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

لقد تعددت وتتنوعت أهداف وأغراض التربية في الجزائر، فمنهم من يراها ترويح عن النفس بعد الجهد في العمل، ومنهم من يراها تهدف لبناء الجسم، وآخرون يرونها سلامة الجسم ووقياته من الأمراض، ولكل هؤلاء وجهة نظر صحيحة حول هذه الأهداف.

وينتظر من التربية البدنية والرياضية في هذا الإطار أن تؤدي ثلاث مهام، وهي:

1.6.1. **من الناحية البدنية:** تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية المحركة لسلوكه، وتكييف السلوك مع البيئة وذلك لتسهيل تحويلها بواسطة تدخل ناجح ومنظم تنظيميا عقلايا.

2.6.1. **من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من ناحية المحرك النفساني أمر يزيد من قدراته على مقاومة التعب، وإذا يمكن من استعمال القوى المستخدمة ويؤدي به إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري والمهني.

3.6.1. **من الناحية الإجتماعية والثقافية:** إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للقيم الثقافية والخلقية التي توجه أعمال كل المواطنين يساهم في تعزيز الوئام الوطني يجعلها موفرة الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتسعى كذلك إلى تخفيض شدة وعناصر الصراع بين أفراد الجماعة الواحدة وبين الجماعات من نفس الهيكل الاجتماعي، يساعد على وضع علاقات إنسانية أكثر امتدادا.

وعلى ذلك فالتربية البدنية والرياضية مدعوة لأن تكون عنصر الانبساط والإناء الثقافي والسرور والحماس، وتقدم للشباب والكهول فرصة لاستعمال الوقت لصالح التربية الترفيهية والتسلية بإعطاء أولوية للوظائف التي تساعد على الانبساط والتطور البدني والعقلي.

1- صالح عبد العزيز عبد المجيد: التربية البدنية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984، ص399.

وخلاصة القول أن التربية البدنية و الرياضية تعد عاملا أساسيا في تجنيد الجماهير الشعبية من اجل الدفاع عن مكاسب الأمة و تعد في نفس الوقت عنصرا هاما للسلام في العالم, و ذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم و التعاون على المستوى الدولي.

4.6.1. : من الناحية التعليمية: تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أكثر مجالات أنشطة البرنامج التعليمي التي يتم تنفيذها في إطار عملية التوازن المتفاعل بين جوانب النمو الثلاثة رغم أن الهدف الأساسي من درس التربية البدنية والرياضية هو التنمية الحركية.¹

7.1. أسس التربية البدنية والرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب الدارسين بمعاهد التربية البدنية والرياضية حول الأهمية والقيمة الأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية ويتحدثون كثيرا عن أنهم بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات، بل تدخل في عالم النسيان، وهؤلاء الطلاب لا يعكس فقط عدم الفهم الدقيق والواضع لمفهوم وأهداف التربية البدنية والرياضية بل والجهل بالأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة ما أو مهارة ما فإنه بهذا العمل كوحدة لا تتجزأ، فالعضلات والأعصاب والدورة الدموية والجهاز التنفسي والخلايا كلها تشترك في هذا الأداء، وفوق كل هذا يحتاج إلى طاقة، ومن هذا المنطلق فإن لكل حركة أو نشاط لابد أن تجد تفسيراً له ففي ضوء المعلومات المنسقة المستمدة من القوانين الخاصة بها، وتستند التربية البدنية في وضع برنامجها إلى قاعدة علمية ثابتة (بيولوجيا، نفسيا، حركيا، اجتماعيا).²

لقد أصبح النشاط البدني في صورته التربوية ونظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة مبيدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته ويسير عصره.

بالرغم من أننا في الألفية الثالثة، إلا أنه لا يزال هناك فهم خاطئ للتربية البدنية وأهدافها بدرجة أنه يمكن القول أنها نوع من الأمية الثقافية، فالبعض ينظر إلى التربية البدنية والرياضية إلى أنها نوع من الحشو في الجدول المدرسي أو أنها فترة راحة لا بأس بها بين الدروس اليومية والبعض الآخر يربط التربية البدنية والتمرينات الرياضية، والكثير من الناس لا يعرف ما هية العلاقة بين كلمة التربية كمفهوم والألعاب التي يمارسها الأطفال والشباب.

1- محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص191.

2- قانون 03/89 المؤرخ في 14-02-1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

1.8. التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي التعليمي في الجزائر من 1976 إلى يومنا

هذا:

1.8.1. الفرع الأول: قانون التربية البدنية والرياضية سنة 1976م:

يؤكد قانون التربية البدنية والرياضية أن الشباب يشكل أئمن رأس مال الأمة وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية والخلقية بصفتها عاملا لتجديد وتنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية، إذ أنها تشكل بحكم القيم التربوية والبدنية والخلقية التي تحمل إحدى دعائم هذه السياسة، حيث تعرف التربية في الجمهورية الجزائرية على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعامل بما لديهم من مزايا.

ويشمل قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 على المحاور الأساسية التالية¹:

- القواعد العامة للتربية البدنية في الجزائر.
- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- الشروط المالية.

وكان لقانون التربية البدنية والرياضية 1976 مدى واضح لدى الأوساط الرياضية لتنمية وترقية النشاط الرياضي، وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون 1976 الذي تم إلغاؤه واستبداله بقانون 03/89 لإصلاح المنظومة التربوية وقسم التربية البدنية.

2.8.1. الفرع الثاني قانون 03-89 المؤرخ في 14-02-1989 والمتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة

الوطنية للتربية البدنية والرياضية:

يجسد قانون 03/89 في إصلاح المنظومة التربوية الوطنية للتربية البدنية والرياضية الذي اعتبرها مجموع الممارسات المدرجة في سياق دائم وتطور منسجم ومدرج في المحيط السياسي والاقتصادي

1- قانون التربية البدنية والرياضية، الأمر 76-81 المؤرخ في 23-10-1976 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية.

والاجتماعي والثقافي، يراعي القيم الإسلامية¹، حيث تنص المادة الثالثة منه أن المنظومة التربوية البدنية والرياضية الجديدة تهدف على الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.
- تربية الشباب.
- المحافظة على الصحة وتطوير الكفاءات المنتجة لدى العمال.
- تجنيد المواطن وتدعيم الكفاءات الدفاعية.
- إثراء الثقافة الوطنية بانتاج القيم الثقافية والمعنوية.
- تحقيق التقارب والتضامن والصداقة والسلم بين الشعوب.
- التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الرياضية الدولية.

قام قانون 03/89 بإصلاح المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية، حيث كان يلعب دورا هاما، وهذا حسب النصوص التي جاء بها والمتمثلة في الانتخاب الديمقراطي لمجال الرياضة والتسيير القاعدي لمنشآت التربية البدنية والرياضية لدى الجماهير، وتم إلغاء هذا القانون الذي لم يعد صالحا، خاصة مع التطور السياسي والاجتماعي والثقافي الذي يعيشه العالم عامة والجزائر خاصة، وتم استبداله سنة 1995 بالأمر رقم 09-95 والمتعلق بتوجيه وتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

يعرف الأمر 09-95 التربية البدنية والرياضية على أنها أساسية لتطوير المنظومة التربوية². حيث نص في مادته الخامسة والسادسة على مايلي:

أ- **المادة الخامسة:** تشكل التربية البدنية والرياضية قاعدة أساسية لتطوير المنظومة التربوية، وتتمثل أساسا في التعليم الذي يساهم في التحسين والمحافظة على الكفاءات النفسية والحركية للطفل والشباب في الأوساط التربوية وما قبل الدراسات في المؤسسات التربوية والتكوين والهيكل المكلفة باستقبال الأشخاص الموضوعين في وسط إعادة التربية ومؤسسات الرقابة وكذلك الهياكل المكلفة باستقبال الأشخاص المعاقين.

ب- **المادة السادسة:** كما تعد التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة وإلزامية في برنامج امتحانات التربية والتكوين، وتضمن الدولة وتؤمن تطوير التربية البدنية.

1- قانون 03-89 المؤرخ في 14-02-1989 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

2- أمر 09-95 المؤرخ في 25-02-1995 المتعلق بتنظيم وتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية

كل هذه النصوص والمراسيم الرسمية والمتعلقة بتنظيم النشاطات البدنية والرياضية وتطويرها وتحسين وضعيتها في النظام التربوي نلاحظ أنه لم تستقر بعد ولم تجد الأشخاص الأكفاء ليعطوا ويحققوا أهدافها، ويظهر ذلك من خلال الوضعية المزرية التي تعيشها التربية البدنية في المؤسسات التعليمية، خاصة في الثانويات.

1. 9. مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية الجزائرية:

مرت التربية البدنية كميدان تربوية حديث ضمن المنظومة التربوية بفترات تاريخية أطلقت في الكثير من التعاريف واختلطت فيها المفاهيم، فالبعض يظن حتى الآن أن الرياضة والتربية البدنية كلمتان مرادفتان لشيء واحد.

ومازال الكثير من عامة الناس يرون أن الرياضة والتربية البدنية هي كرة القدم، وأنها تجري بدون هدف، وتربية الأجسام لأناس ديهم كثير من الوقت لا يعرفون كيف يستثمرونه، وبسبب هذه الأمية¹ الخاصة بمجال يعتبر الآن من أهم المجالات في تربية الأجيال، فإننا نلقي الضوء على المنظومة التربوية والتي تشتمل على كل القوى التربوية الموجودة داخل المجتمع، وكذلك أساليبها في الوصول إلى الأهداف المسطرة، ثم ما هو خاص بالتربية البدنية والرياضية كاحد أهم العناصر في هذه المنظومة.²

والتربية البدنية تحتل في الجزائر مكانا متميزا داخل المنظومة التربوية، فهي تحتل مكانة الصدارة في اهتمام المجتمع والأفراد، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف إلى البرنامج الدراسي كوسيلة شغل للأطفال، بل هي جزء من التربية العامة.

1. 10. علاقة التربية بالتربية البدنية:

اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديدا بعد إضافة كلمة التربية، فكلمة "بدنية" تشير إلى البدن وهي كثيرا ما تستخدم في الإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، النمو البدني، صحة البدن، والمظهر الجسماني، وهي تشير إلى البدن والجسم كمقابل للعقل، وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة "التربية" إلى كلمة "البدنية" نحصل على تعبير "التربية البدنية"، والمقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان.³

1- محمود عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، مرجع سابق، ص 24.

2- نفس المرجع، ص 11

3- نفس المرجع، ص 11.

ويرى "سازر بيوتشر" أن التربية البدنية جزء متكامل مع التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية العقلية، البدنية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه المهام.

ومن هنا نستطيع أن نقول أن إدراج الممارسة الرياضية في قالب تربوي، أي المنظومة التربوية كان ضروريا للتربية بصفة عامة وللتلميذ بصفة خاصة، وليس وسيلة شغل وقت الفراغ كما يظنه البعض أو حشو في البرنامج الدراسي كما يظنه البعض الآخر، ويستطيع الإنسان أن يدرك بسهولة أهمية الدور الذي تطبعه التربية البدنية في التربية الحديثة إذا علم بمدى مشاركتها في التنمية الشاملة للإنسان جسما وانفعاليا واجتماعيا.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل ما يمكن قوله حول موضوع التربية أنه واسع بالنظر إلى اتساع مجالاته وميادينه، إذ أن التربية لا تقتصر على جانب واحد فحسب بل تتعدى لتشمل كل الجوانب التي تساهم في بناء وتطوير شخصية الفرد، والتي منها الجانب البدني الصحي، الجانب الاجتماعي، الجانب الثقافي، وكل هذه الجوانب لن يتم تحقيقها إلا عن طريق النشاط الذي تكون أهدافه مرتبطة بأهداف التربية بصفة عامة.

ولهذا فإن التربية البدنية والرياضية بكل ما تشمله من نشاط لا تفصل بأهدافها التربوية والتكوينية عن أهداف التربية العامة الموجهة نحو إعداد الفرد لخدمة المجتمع.

ومن خلال هذا نرى أن التربية هي مزاولة النشاط البدني في إطار التربية العامة، وهي بدورها تلعب دورا هاما في اكتساب القدرات البدنية التي تجعل من الشخص قادرا على تخطي المشاكل.

الفصل الثاني

درس التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية كأحد أشكال المواد الأكاديمية كالعلوم الطبيعية والرياضيات، لكنه يختلف عنها كونه يزود التلميذ بمهارات وخبرات حركية، وكذلك يمدهم بكثير من المعارف التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم، وذلك عن طريق الأنشطة الحركية كالألعاب والحركات المختلفة والتي تتم تحت إشراف مربين مختصين في هذا المجال.

ومن خلال هذا الفصل نتعرض إلى تعريف درس التربية البدنية والرياضية وواجباته وأنماطه وكذا شروطه والأجزاء التي يبني عليها، بالإضافة إلى الأساليب المستخدمة من أجل درس التربية البدنية والرياضية. وانتهينا في هذا الفصل بتقديم برنامج التربية البدنية والرياضية.

2-1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية واحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية جزءا حيويا في البرنامج الدراسي، ويختلف عن المواد الأخرى بكونه يحقق الصحة العقلية والبدنية في نفس الوقت، أي البحث عن العبارة "العقل السليم في الجسم السليم".

2-2- واجبات درس التربية البدنية والرياضية:

كما ذكرنا سابقا أن التربية في أبسط معنى لها هي عملية التوافق أو التكيف، وهي حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية للوصول إلى الأهداف الموجهة كإكتساب الفرد القيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة.

ودرس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي مهمة التربية، فالتلاميذ بوجودهم في جماعة فإن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية، فهي تعمل على تنمية السمة الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة مع الزملاء والمثابرة والمواظبة¹ وتقسيم الصعوبات مع الزملاء، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة في اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والواجبات، مثل القفز في الماء ومصارعة الزميل ...

ولقد حددت واجبات درس التربية البدنية والرياضية فيما يلي:²

- المساعدة في الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقواعد التلاميذ.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة والرشاقة.
- التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة.
- إكتساب المعرفة والمعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيداغوجية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسماة الإرادية والسلوك اللائق.
- التعود على الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية.³
- التأثير الإيجابي على مختلف الأجهزة (الجهاز الدموي، النفسي، العصبي، العضلي ...)

1 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، د م ج، 1992، ص95-96.

2 محمود عوض بسيوني، فيصل الشاطي، مرجع نفسه، ص95-96.

3 نفس المرجع.

ونرى أن من واجب درس التربية البدنية والرياضية إعداد الفرد اجتماعيا للاندماج في المجتمع، وكذلك بعض الصفات التربوية اللائقة وتطوير المهارات الحركية أثناء أداء الفعاليات الرياضية عند التلاميذ وإثارة رغبتهم نحو اللعب وإدخال البهجة والسرور أثناء مزاوتهم الدروس.

2-3- أنماط درس التربية البدنية والرياضية:

يتحدد نمط درس التربية البدنية والرياضية تبعا للهدف الرئيسي الذي يسعى لتحقيقه. ودروس التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية شخصية التلاميذ الشاملة. ولقد قسمت دروس التربية البدنية والرياضية من قبل التربويين المختصين إلى أنماط مختلفة، إلا أننا نتفق على أن أنماط درس التربية البدنية والرياضية:

- دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية للتلاميذ، وفيها يتم العمل على تحسين الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري ومراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة بما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية والأنشطة الرياضية مختلفة المناهج.
- دروس تهدف إلى جمع النمطين السابقين مع اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية معا.
- دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمطين الأول والثاني للعمل على تثبيت واتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ¹
- دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.²

2-4- شروط درس التربية البدنية والرياضية:

حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق الأهداف المرجة لابد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعد على تحقيق الأهداف. وأهم هذه الشروط ما يلي:

- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه، وأن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.
- مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب، والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.

1 محمود عوض بسيوني، فيصل الشاطي، مرجع سبق ذكره، ص118-119.

2 المرجع نفسه.

- الاستمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات، مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة له بداية وله نهاية، وأي اختلال فيه يفسد وقلل من قيمته وأثره.
- يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمارين شاملة لجميع أجزاء الجسم، ومتشابهة في العدد والقوة بهدف بناء الجسم بناء منتظما ومنتزنا في نموه.
- يجب أن تتشابه أوجه نشاط درس التربية البدنية والرياضية مع الزمن المخصص له، فلا تكون أوجه النشاط أقل من الزمن فيؤدي إلى النقص، أو أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق فائدة.
- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضة مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية كعلم النفس والاجتماع وعلم الحركة وغيرها.
- يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.
- يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ وتشوقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية وبيدهم عن الملل.
- يجب أن تكون مناسبة لمستوى قدرات التلاميذ والمرحلة العمرية لهم.
- أن تحتوي على أنواع من النشاط المحفز.
- أن تضمن اشتراك جميع التلاميذ ولأطول مدة ممكنة.
- أن تكون ملائمة لحالة الجو، فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهد في جو حار.
- معرفة التلاميذ لقوانين وطرق اللعب للنشاط الذي سيقدم للتلاميذ.
- يوفر فرص للتلاميذ لتعلم القيادة والتعبئة.
- خلق مواقف تعليمية تحت التلاميذ على الاهتمام بالنظافة.
- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط على الإمكانيات المتوفرة بالمدرسة.
- يجب أن يكون الملعب نظيفا وسطحه مناسباً لنوع النشاط الذي يمارسه التلاميذ.
- يجب أن تكون المساحة متوفرة تساعد على ممارسة النشاط الذي يجريه.
- يجب أن تكون الأدوات أو الوسائل كافية وحالتها جيدة لا تعرض التلاميذ للحوادث والإصابات، وأن يعتاد التلاميذ على العناية بالوسائل والأجهزة ويتدربوا على حملها ونقلها من مكان لآخر بسرعة وحذر.
- يجب أن تكون ملابس التلاميذ ملائمة للنشاط الرياضي، وأن تكون هناك قاعات لتبديل الملابس والاستحمام خاص بهم.

- يجب أن يكون المدرس قدوة حسنة للتلاميذ، يعتني بصفته وشخصيته ومظهره المناسب، وأن تكون شخصيته مؤثرة في الدرس.

2-5- بناء درس التربية البدنية والرياضية:

يقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى عدة أقسام، بهدف تنظيم عمل المدرس ورغبته في الحصول على نتائج إيجابية، تعود بالفائدة على التلاميذ وتحقق أهداف الدرس، فقد قسم إلى ثلاثة أجزاء، هي كما يلي:

1. الجزء التحضيري.

2. الجزء الرئيسي.

3. الجزء الختامي.

2-5-1- الجزء التحضيري: ويحتوي على مرحلتين:

أولاً: مرحلة التهيئة: للوصول إلى الجو التربوي، ومنه على تهيئة المناخ الملائم للتلاميذ، إعداد الملعب بالصورة التي يرتكز عليها الدرس، تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول المدرس وبعدها تهيئة التلاميذ، تبديل الملابس ووصولهم إلى الملعب.

ثانياً: المقدمة: والتي تعتبر فاتحة الدرس، كلما كانت وافية الغرض وناجحة كلما انعكس ذلك بالإيجاب على السير الحسن للدرس ومستواه. والهدف الأساسي من المقدمة للدرس يتمثل إعداد وتهيئة التلاميذ من جميع النواحي تفادياً للإصابات التي قد تصيب المفاصل وتضمن تجاوب التلاميذ مع الدرس بروح عالية من الاهتمام والجدية. لهذا وجب إعطاء المقدمة حقها من الوقت المخصص في الدرس الذي تتراوح بين 5 إلى 20 دقيقة. وهذه المقدمة يختلف أداء فعاليتها عن بقية التمارين كما تختلف طريقة تدريسها عن باقي محتوى الدرس، ولا يمكن التخلي عنها إلا في حالات استثنائية.

ترى الدكتورة "عفاف عبد الكريم" أنه يجب أن يحقق المقدمة في درس التربية البدنية والرياضية أهدافاً ثلاثة، هي تهيئة المواقف التربوية، إعداد الأجهزة العضوية ثم إثارة واقعية.¹

وقد أوضح الدكتور "عباس السمرائي" أن القسم الإعداد مدته من 8 إلى 10 دقائق، والهدف منه هو الوصول إلى جو تربوي، حضور التلاميذ إلى الملعب ثم تسجيل الغيابات. أما المقدمة فهي عبارة عن سير وهولة بأنواعها (فعالية، حركات، تمرينات وألعاب صغيرة) والهدف منها هو الإحماء، وخلال هذه المرحلة

1 عفاف عبد الكريم: طرق التدريب في التربية البدنية والرياضية، نشأة المعارف، 1993، ص118-119.

يتم إعطاء التمرينات المناسبة للمهارات والفعاليات الرياضية الأساسية الواردة في خطة التطبيق لإنماء الصفات البدنية الضرورية لدى التلاميذ لكي يكون الجسم مهيباً للعمل المتدرج "الأقوى والأصعب ووقاية التلاميذ من الإصابات".

الإحماء والتمرينات يمثلان الجزء الأكبر والأساسي من هذا الجزء التحضيري، فكلما تكلمنا عن أهمية الشؤون الإدارية وجب التكلم عن أهمية الإحماء، فهو يتناسب مع غرض الوحدة التعليمية من جهة ويعمل على تهيئة التلاميذ وإعدادهم بنياً ونفسياً من جهة أخرى، وبالتالي نعطي للتلاميذ الأنشطة التي تتميز بالاستمرارية في الحركات كالجري الخفيف المنظم، ويكون ذلك في الملعب وفي حدود تتناسب مع اختصاص درجة الحرارة، وحسب مستوى التلاميذ، وبالتالي زيادة نشاط الدورة الدموية والقلب وإمداد العضلات بالأكسجين، كما وجب على النشاط البدني أن يكون صحياً ومفهوماً لدى التلاميذ، سهل الأداء وله معنى ومغزى خصوصاً إذا ما اقترن بلعبة هادفة، الأمر الذي يجعل التلاميذ يقبلون على الدرس بنشاط، أما من ناحية مناسبة الإحماء بنشاط ما فيجب أن تكون التمرينات لها ارتباط بالوحدة التعليمية، وعلى ذلك فالإحماء يجب أن يكون على نمطين هما:

- أ- الإحماء العام: يشمل التمرينات والألعاب بأنواعها المختلفة، والتي تهدف إلى رفع القابليات البدنية.
- ب- الإحماء الخاص: هو الذي يخدم الأجزاء التي سنشارك في التمرينات الخاصة بكل أنواع من الرياضات على حدا.¹

2-5-2- الجزء الرئيسي:

يتضمن هذا القسم الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة، وكذلك بناء المهارات الأساسية الرياضية للوحدة التعليمية، ويكون النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي الدرس الرئيسي من درس التربية البدنية، وكل جزء يعتبر هاماً ورئيسياً، وبذلك يمثلان محتوى أكبر جزء من الدرس الذي يصل إلى 30 دقيقة. كما يتضمن الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للألعاب المنظمة، كالعاب الخفة والرشاقة وفعالية الساحة والميدان، وهو يعتمد على ثلاث نقاط أساسية وهي: الشرح، العرض والتنفيذ. ويقسم هذا الجزء إلى فعاليتين: فعالية تعليمية تتراوح من 6-10 دقائق وفعالية تطبيقية وعدتها بين 18-20 دقيقة.²

1 تامر محسن، سامي الصغار: أصول التدريب في كرة القدم، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر بجامعة الموصل، 1988، ص46-97.
2 عفاف عبد الكريم: مرجع سابق، ص344.

فيما يخص النشاط التعليمي فيشمل تعليم المهارات الرياضية لفعاليات وألعاب مختلفة، حيث يحسب مع الإمكانيات والوسائل المدرسة وقابلية التلاميذ، والغرض من النشاط يكمن في المهارات الرياضية للألعاب والفعاليات المختلفة، على المدرس اختيار التشكيلات المناسبة عند التعليم.

بينما النشاط التطبيقي يهدف إلى تطبيق ما تعلمه التلاميذ في جزء النشاط التعليمي، وذلك بتقسيم التلاميذ إلى أفواج، لكل فوج قائد، ويتوقف عدد وحجم المجموعة على عدد التلاميذ للتمرين والتدريب على ما تعلموه تحت إشراف المجموعة وتوجيه المدرس الذي يكون شغله الشاغل هو المراقبة وتصحيح الأخطاء.

2-5-3- الجزء الختامي:

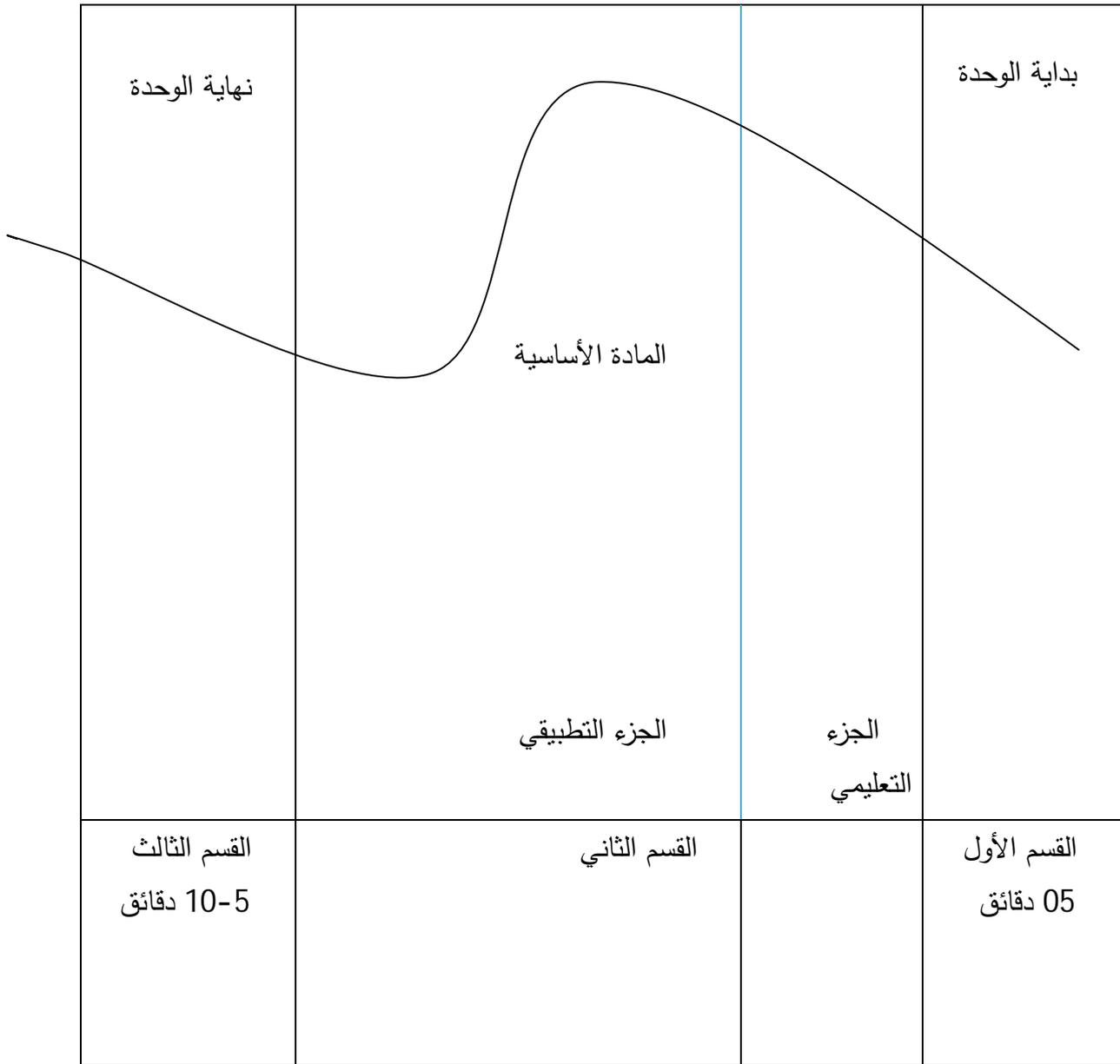
يعتبر هذا الجزء المخصص لغرض تهيئة التلاميذ بدنيا ونفسيا والرجوع بهم إلى حالتهم الطبيعية، وحسب الدراسات الحديثة يمكن ملاحظة حالتين: الأولى تهيئة أعضاء الجسم، والأخر الاستمرار في تصعيد الجهد، ففي الحالة الأولى إذا كان درس يعد درس التربية البدنية والرياضية يحتاج من الطالب التركيز عليه، ولهذا وجب على المدرس إنهاء درسه بفعاليات تمكن من تهيئة أعضاء جسم التلميذ والرجوع به إلى حالته التي كان عليها قبل الدرس.¹

أما في الحالة الثانية فهي الاستمرارية في الجهد، فيكون درس التربية البدنية والرياضية يحتاج إلى تركيز كبير، فيمكن تصعيد الجهد عن طريق الألعاب السريعة أو الفعاليات والإثارة للتلاميذ، والغرض هنا تشويق التلاميذ وشهم إلى المدرسة الجديدة.

في نهاية الدرس وجب أن تعم البهجة بين التلاميذ على ما قدموه وبذلوه من جهد، ويفخرون بقدراتهم على تخطي الصعوبات، كما يجب بعدما يخلى الملعب من الوسائل وترتب في مكانها ويقف التلاميذ في التشكيل المطلوب، كما يستعاد الهدوء والتركيز اللازمين، ويأتي بعد ذلك المحادثة النهائية، والتي يجب أن تكون قصيرة ولا يجب تجاهلها، ويستعرض فيها المدرس النتائج التي تحققت في الدرس.

ملاحظة: مدة الدرس (45-50) دقيقة.

1 أكرم زكي حطابينة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1997، ص140-142.



الشكل رقم (01): الأقسام الرئيسية للوحدة التعليمية.¹

2-6- الأساليب المستخدمة في درس التربية البدنية والرياضية:

هناك ثلاثة أساليب في حصص التربية البدنية والرياضية، وكل أسلوب خصائصه ومميزاته، وهي على النحو التالي:

2-6-1- الأسلوب الديكتاتوري: ويقوم هذا الأسلوب على المبادئ التالية:

- تركيز السلطة في يد شخص، أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر فيه صاحب السيادة والحاكم بأمره، وأنه فوق المحكومين (التلاميذ)
- يعمل الأستاذ ما يريد للتلاميذ وما يعتقد أنه صحيح دون اعتبار لرأي آخر.
- عدم الثقة في ذكاء التلاميذ واستعدادهم، وكذا قدراتهم على الإسهام في تدبير الحصة.
- يفرض نظاما صارما، جادا، يخنق الحريات، فيعتقد الأستاذ أن النظام لا يكون إلا إذا انعدمت الحرية.
- الإكثار من العقاب والتقليل من المدح والثواب.¹

يعد استخدام هذا الأسلوب في حصة التربية البدنية والرياضية سجن بالنسبة للتلاميذ، يسوده الضغط والعقاب اللفظي أو البدني، مما يؤدي إلى إبعاد التلاميذ عن الحصة وعن المربي، ويقل التجاوب، وتنتع الهوة بينهم فتتعدم فيها الحيوية وتضعف ثقتهم بأنفسهم، ونتيجة ذلك تنعدم روح التعاون والعمل الاجتماعي.

2-6-2- أسلوب الحرية المطلقة:

إن هذا الأسلوب يختلف عن الأسلوب سابق الذكر اختلافا واضحا، فهو معاكس له تماما، ويتجلى ذلك في ترك الأستاذ الحرية المطلقة للتلاميذ، يفعلون ما يشاؤون، أي يتركهم لميولهم وأهوائهم لتحقيق رغباتهم، دون تدخل في تسيير أمورهم وتنظيمها، ولكن هناك عدة أساليب لهذا الأسلوب، والمتمثلة فيما يلي:²

- الفوضى بدل النظام الصارم.
- اللهو والعبث، بدل الصرامة والجدية.
- الخضوع إلى هوى النفس ونزواتهم دون هدف أو خطة.
- طغيان الأنانية، دون اعتبار للمصلحة الجماعية.

1 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص115.
2 محمد عوف: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص218.

2-6-3- الأسلوب الديمقراطي:

يقوم هذا الأسلوب على أن للفرد والتلميذ قيمة عليا في ذاته إذا توفرت له العادات الصحيحة فإنه يستطيع تصريف شؤون نفسه بنفسه والاشتراك بمقدار معين في تحديد أهداف الجماعة ورسم الخطة لتحقيقها وتنفيذها، كما يقوم هذا الأسلوب على مبدأ تكافؤ الفرص والحريات لجميع الأفراد، وليس المقصود بالتكافؤ بالمساواة المطلقة، لأن هذه غير ممكنة عمليا، مادامت قدرات الأفراد ووجودهم متفاوتة، وإنما المقصود بالتكافؤ إتاحة الفرص لجميع الأفراد في النمو والعمل ومساواتهم في الحقوق والواجبات، زد على ذلك إتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية مواهبهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك يتجلى في التعاون بين الأستاذ والتلاميذ تعاوننا يستهدف المصالح العامة دون أنانية أو انفراد أحدهما بمصالحه.

من بين الأساليب الثلاثة نستنتج أن الأسلوب الثالث هو الأنجع لتسيير حصة التربية البدنية والرياضية، لأنه من خلاله يتم انتقال المهارات والمعلومات من المربي إلى التلاميذ بطريقة صحيحة وسليمة.

2-7- برنامج التربية البدنية والرياضية في الثانوية:

التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطرقها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة كالمجال الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية، أما في المجال العاطفي والاجتماعي بفضل العلاقات الديناميكية الناتجة عن التنظيم والمواجهة بين الفرق.

أما بخصوص القدرات المعرفية فإن ذلك يتم بواسطة حالات اللعب الملموسة والتي غالبا ما تتطلب حلولاً لمسائل معقدة، كما تشمل الأنشطة البدنية والرياضية مظهرا هاما في المجتمع العصري، ومحل اهتمام البحوث العلمية، وتخصصات مهنية متعددة، مما يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوضيح إمكانياته في اختيار مهني والتوجيه نحو أنشطة ترفيهية نظيفة في حياته المستقبلية، وبالتالي تساهم التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية التلميذ واندماجه الفعلي ضمن المجتمع.

كما ذكرنا سابقا في قانون التربية البدنية والرياضية الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25-02-1995 والمتعلق بتنظيم وتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، حيث نص في مادته السادسة: "تعد

التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة في برنامج وامتحانات التربية والتكوين، فهي إذا مادة مدرجة تماما في المنظومة التربوية وفي جميع مستوياتها.¹

وبرنامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية أتي لإتمام البرامج السابقة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، فهو يكون حسب الوسائل الموجودة في المؤسسة التعليمية الثانوية، والبرنامج مقسم حسب أدوار، وكل دور إلى حصص، فللدور هدفه العام وللحصة هدفها الخاص، يخدم القدرات الفكرية والعلمية والبدنية حسب كل مستوى، وذلك تماشيا مع خاصية النشاط الرياضي البدني المبرمج.

1 أمر 09-95 المؤرخ في 25-02-1995 والمتعلق بتنظيم وتطوير وتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل، ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن درس التربية البدنية والرياضية ذو أهمية كبيرة لا تقل عن المواد الأكاديمية الأخرى، إذ يجمع الباحثون على أن درس التربية البدنية والرياضية يوفر الصحة البدنية والجسمية وكذا النفسية للتلاميذ، بحيث يعمل على التقليل من الضغوطات التي تفرضها المواد الدراسية الأخرى، كما أنه يعتبر علم قائم بذاته، مبني على أسس ومبادئ خطت من طرف باحثين مختصين في هذا المجال. وباختصار يعمل على تحقيق العلاقة "العقل السليم في الجسم السليم".

الفصل الثالث

الوسائل والمنشآت الرياضية

تمهيد:

تعد المنشآت من الملاعب والمرافق الرياضية من جهة، والأجهزة والأدوات والوسائل الرياضية من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن لمختلف فعاليات درس التربية البدنية والرياضية، إذ أنها تمثل العمود الفقري للنشاط الرياضي.

إن اتساع دائرة استعمال الوسائل الرياضية يرجع لأسباب جوهرية وهامة، كزيادة القيمة التربوية المتصلة خاصة بالألعاب الرياضية، فهذه الأخيرة تعتبر من الطرق الفعالة في المرحلة الثانوية.

كما أن هذه الوسائل والمنشآت الرياضية تعتبر كذلك عاملا مهما في الإكثار من جوانب النشاط البدني والرياضي، فهي تضيف إلى النشاط عناصر التشويق والسرور، وهي تزيد من إبراز مواهب وإبداعات التلاميذ المراهقين.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى المنشآت والوسائل الرياضية وأسباب اتساع دائرة استعمالها، وكذا دورها في تنمية الممارسة الرياضية، إلى جانب كيفية توظيف واستغلال هذه المساحات والمعدات الرياضية المتوفرة داخل الثانويات.

3-1- مزايا دراسة إمكانات المنشآت الرياضية:

إن التعرف على المزايا والأهداف الممكن تحقيقها من دراسة إمكانات المنشآت الرياضية يكمن فيما يلي:¹

- الوصول إلى أفضل الطرق والوسائل لعمل المنشأة، حيث أن الدراسة تمكننا من تطوير أداء المنشأة بما يسمح برفع مستوى كفاءتها الفنية والإدارية بما يسهم في تقديم الأفضل في شكل أنشطة وأهداف تحققها.
- اختيار أفضل الطرق للتقييم التنظيمي للمنشأة: إن دراسة الإمكانيات يتبعه بالضرورة دراسة للتوليفية المثالية للصفات والمميزات والأهداف الخاصة بالمنشأة، إذ يمكن من خلالها الوصول إلى البدائل الممكنة للتصميم التنظيمي والذي يحقق مرونة تساعد المنشأة في تقديم أنشطتها بدرجة عالية من الكفاءة.
- الإشباع الأفضل للحاجات الإنسانية: إن دراسة الإمكانيات المتاحة في المنشأة تساعد في التعرف على كيفية تحقيق هذا الإشباع بأفضل الطرق والصور بالتالي يتحقق الإشباع بأقل جهد ممكن وأقل تكلفة.
- تطوير مختلف ألوان الممارسات الرياضية: من خلال دراسة الإمكانيات والموارد يمكن التوصل إلى أفضل أنواع الأنشطة سواء التي يقبل عليها الفرد أو الارتقاء بهذه الأنشطة والوصول بلاعبها إلى رياضة المستويات العليا، سعياً لتحقيق البطولة بالإضافة للتعرف على نواحي الضعف وتدعيمها، ونواحي القوة وتعميمها.
- زيادة أعداد الممارسين: مما لا شك فيه أن دراسة الإمكانيات المختلفة في المنشأة يضع أيدي المسؤولين على نواحي النقص مما يدفعهم لاستكمالها والتوسع في إقامتها وتوفيرها مما يتيح الفرصة لأكثر عدد ممكن من الأفراد للاستمتاع بالمشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية.
- استخدام أفضل الموارد المتاحة: إن الحجم المتاح لمجتمع معين أقل عادة من حاجات أفراد هذا المجتمع، ومن خلال دراسة الإمكانيات يمكن التوصل إلى الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع بما يحقق إشباع حاجات المواطنين.
- تحقيق أفضل للأهداف: إن المحصلة النهائية لجميع المزايا السابقة والتي تحقق من دراسة الموارد والإمكانات هي الوصول إلى أفضل الطرق فعالية في مساعدة المنشآت على تحقيق وإنجاز الأهداف التي أنشئت من أجلها، ألا وهي الإشباع الأفضل للحاجيات الإنسانية للمواطنين بأقل جهد.

1 عفاف عبد المنعم درويش: الإمكانيات في التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية سنة 1998، ص 27-28-30.

3-2- النظام القانوني والإداري لعمل المنشآت والهيكل الرياضية:

إن الدولة الجزائرية وعلى رأسها وزارة الشبيبة والرياضة لوحظت في أنها تهتم كثيرا على أن تساعد شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري على ممارسة مختلف النشاطات الرياضية، ولا يتسنى ذلك إلا بتوفير المنشآت الرياضية باختلافها عبر المناطق السكنية وكذا في المؤسسات التربوية.

المادة 89 من الأمر 95-09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها تعتبر الدعم القانوني والأساسي لهذا التوجيه وهذا المسعى، حيث تنص على أنه يجب أن تحتوي المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على المنشآت الرياضية ومساحات اللعب طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية لكي يتسنى لأفراد المجتمع من ممارسة النشاط البدني والرياضي ولا سيما المراهقين، وبهذا يمكن أن يتحقق مفهوم الممارسة الرياضية وتمييزها بصفة حقيقية.¹

وتشترط الدولة الجزائرية بأن تكون هذه المنشآت الرياضية منجزة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، وذلك من الحفاظ على سلامة الشباب الممارس لأي نوع من النشاطات، وكذلك من أجل إعطاء معيار قانوني لمختلف النشاطات.

كما أعطت الدولة الضوء الأخضر لكل مجموعة اقتصادية وإدارية بإنجاز منشآت رياضية بنفس المقاييس في المؤسسات التعليمية التربوية.

3-3- المنشآت والوسائل والتجهيزات الرياضية:

تعد احد أهم مشكلات التربية البدنية والرياضية المدرسية، وهذا قدر التربية البدنية والرياضية لأن غيرها من المواد التربوية والأنشطة لا يحتاج إلى ما تحتاج إليه التربية البدنية والرياضية من كم وكيف من المنشآت والتجهيزات.

فمن مستلزمات تمشية درس التربية البدنية والرياضية وجود الأدوات واللوازم والتجهيزات، وهي بمثابة بقية اللوازم والأدوات المخبرية في الدروس المشابهة الأخرى، وتعتبر إحدى الأساسيات التي تعين نتائج أعمال المدرس أو المدرب للنهوض والتقدم بالمستوى الرياضي وتطويره نحو واقع أفضل.²

1 أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 الموافق ل: 25 فبراير 1995 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
2 ابراهيم مطاوع: الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، سنة 1970م، ص48.

3-3-1 - أسباب اتساع دائرة استعمال الأدوات والوسائل الرياضية:

هناك عدة أسباب لاتساع دائرة استخدام هذه الأدوات، أهمها:

- زيادة القيمة التربوية المتصلة بالألعاب، وهذه إحدى مميزات الاتجاهات الجديدة في التربية البدنية والرياضية.
- عامل مهم في إكثار نواحي النشاط البدنية في المدارس.
- يمكن أن يضمن المعلم مورداً جديداً أو كبيراً من التمارين المتنوعة ذات العرض الخاص والعام من أقسام الدرس.
- إن استخدام الأدوات والتجهيزات يكون عاملاً مهماً داخل الصف، ويبعد الشكلية في طرائق التدريس.
- إن استخدام الأدوات والأجهزة يضيف إلى الدرس عناصر التشويق والسرور والنشاط.
- يزيد من تحقيق القدرة الذاتية للتلميذ، الأمر الذي يجعله لا يرضى بأقل أقصى جهد يبذله.¹

3-3-2 - تقسيم المنشآت الرياضية:

- منشآت رياضية تعليمية.
- منشآت رياضية ترويحية وترفيهية.
- منشآت استعراضية وحفلات عامة.
- منشآت رياضية وترويحية تجارية.
- منشآت تنافسية.
- منشآت رياضية خاصة.

يعتمد مدرس التربية البدنية والرياضية حسب خطته الناجحة التي يمكن تنفيذها باستغلال أي نوع من هذه المنشآت حسب ما يتوفر لديه، سواء في المدرسة أو في داخل مجال منطقتها التي يعمل بها من أجل تغطية مختلف أوجه النشاط المطلوب وبمساعدة بعض المختصين العاملين في مثل هذه المنشآت، مثل: نشاط السباحة أو الجمباز، وهي تعتمد على:²

1 عبد الفتاح لطفي: الأجهزة الصغيرة واستخدامها في التربية البدنية، ب.م، ص4.

2 عدنان درويش جلون: محمد أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1994، ص109.

- **إمكانيات بشرية:** وهي القيادات المؤهلة المنوطة بتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية، سواء كانوا مدرسين، مشرفين ، مدربين أو إداريين.
- **إمكانيات مادية:** وهي الخدمات والأجهزة والمساحات والميزانيات التي توظف، بحيث يمكن القيادات من تنفيذ البرامج وتحقيق الأغراض التعليمية.

3-3-3- تصنيف المنشآت والأجهزة والوسائل الرياضية:

1. المنشآت والملاعب:

- أ- **المنشآت والملاعب المغلقة:** ومثال ذلك القاعات المغلقة للألعاب والجمباز، والمساح وقاعات التدريب بالأتقال... الخ.
- ب- **المنشآت والملاعب المفتوحة:** مثل الملاعب غير المسقوفة كملعب كرة القدم والتنس وحدائق الأطفال.

ت- **الملاعب المغطاة المظلمة:** ومثال لها الألفية المدرسية المظلمة.

2. الأجهزة والأدوات:

- أ. أجهزة قانونية: مثل جهاز المتوازيين، جهاز الوثب العالي، والأدوات مثل المضارب والكرات.
- ب. أجهزة وأدوات مساعدة: مثل جهاز المتوازيين التعليمي، والأدوات البدنية كالكرات البلاستيكية.
- 3. **المرافق والخدمات: مثال لها:**¹

وتعد الأدوات من أهم العوامل التي تسهل على الأساتذة تحقيق أهدافهم المسطرة، لأنها تستثير النشاط الرياضي وحماس التلاميذ، فضلا عن أنها إحدى الوسائل الرياضية لتوزيع التمرينات والألعاب وتنويعها، ويشترط في الأدوات الرياضية المدرسية مايلي:²

- أن تكون خفيفة، حيث يسهل على التلاميذ استخدامها.
- أن تكون وافرة العدد الذي يسمح لجميع التلاميذ استخدامها في آن واحد.
- أن تكون ملائمة في شكلها وارتفاعها لسن التلاميذ وأطوالهم وقدراتهم.
- أن تكون متينة الصنع، جيدة التركيب، ولا يكون بها بروزات أو ثقوب.

1 عدنان درويش جلون وآخرون، مرجع سابق، ص110-111.

2 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظرات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة2، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992، ص121-123.

3-3-4- دور المنشآت والوسائل الرياضية في تنمية الممارسات الرياضية:

إن تكوين أساتذة قادرين على جلب عدد من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية قد يبقى بلا جدوى إذا لم تحظى هذه الإطارات المكونة بأدنى حد من الوسائل الرياضية التي من شأنها أن تكون عموداً فعالاً لما يبذله الأساتذة من مجهودات ولذا فإن التكوين والتجهيز جانبين متكاملين لحقيقة واحدة ولهذا يجب أن يحظى الأساتذة باهتمام من طرف الدولة والمسؤولين في قطاع التربية وذلك بتوفير المنشآت والمعدات الرياضية حتى تسمح لهم بالعمل في أحسن الظروف دون أن تصادفهم العراقيل.

إن الكلام عن تنمية ممارسة التربية الرياضية والبدنية لا يأخذ وزنه ولا يحقق معناه في غياب المنشآت والتجهيزات والأدوات الرياضية الموافقة لمتطلبات العمل وشروط الممارسة الرياضية السليمة وكذلك لما للوسائل والتجهيزات من أثر بسلوكي على المراهقين.

ويشترط في الأدوات الرياضية المدرسية ما يلي¹:

- أن تكون خفيفة حيث يسهل على التلاميذ استخدامها.
- أن تكون وافرة العدد الذي يسمح لجميع التلاميذ استخدامها في آن واحد.
- أن تكون متينة الصنع، جيدة التركيب، ولا يكون بها بروزات أو ثقوب.
- أن تكون ملائمة في شكلها وارتفاعها لسن التلاميذ وأطولهم وقدراتهم.

3-4-4- الإمكانيات والوسائل البيداغوجية (الرياضية) للتربية البدنية والرياضية

3-4-4-1- أهمية الإمكانيات في التربية البدنية والرياضية

لا شك أن توفير الإمكانيات وحسن استخدامها يعتبر أمراً حتمياً لا غنى عنه، بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطويرها بما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك واضحاً في مجال التربية البدنية والرياضية، حيث تؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها وتمكننا من التعرف على أهمية الإمكانيات في هذا المجال، وهي على النحو التالي:²

1

2 محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992، ص 121-123.

1. توافر الإمكانيات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود أفنية وملاعب وأدوات مدرسية.
2. إن البرامج لأغراض التربية الرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملة في غياب الإمكانيات.
3. إن توافر الإمكانيات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية الصعبة بطريقة وبصورة بسيطة تعلق بذهن المتدرب وتساعده للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.
4. إن تواجد الإمكانيات يوفر الوقت والجهد لكل من اللاعب والمدرّب، التلميذ والمعلم، حيث إن توافر الإمكانيات والأدوات الرياضية وغيرها من مختلف الإمكانيات سواء أماكن التدريب أو المدارس أو غير ذلك يؤثر في جذب التلاميذ وغيرهم نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.
5. توافر وتنوع الإمكانيات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.
6. إن توافر الإمكانيات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية الرياضية والتعرف بأهميتها ويرغب فئات الشعب في الإقبال على ممارستها.
7. إن توفير الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين من الناحية المهارية أو الخطئية.

3-4-2 - المنشآت والتجهيزات الرياضية في الثانويات الجزائرية:

إن إجراء عملية مسح على المستوى الوطني للثانويات والمؤسسات التعليمية الأخرى، يمكننا أن نتبين بوضوح النقص الشديد والحاجة الماسة لمثل هذه الإمكانيات والوسائل الخاصة بممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية خاصة إن كانت الرغبة صادقة وأكيدة في تطوير ممارسة نشاط التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وغيرها، وبهذا الصدد نرى ضرورة التعرّيج على ما أعدته النصوص والوثائق الرسمية بخصوص هذا الجانب.

- ضرورة إنجاز المنشآت الرياضية اللازمة لتعليم التربية البدنية والرياضية لجميع المنتمين إلى مؤسسات التعليم، وهذا من خلال إنجاز المؤسسة ذاتها.¹

- لمؤسسات التربية والتكوين أولوية استخدام المنشآت الرياضية أيا كانت طبيعتها.²

1 قانون التربية البدنية والرياضية 1976 والمتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، المادة رقم 57.
2 قانون التربية البدنية والرياضية، نفس المصدر، ص66.

- يجوز اشتراك مؤسستين أو أكثر في المنشآت الوطنية والتجهيزات الرياضية.
- تتحمل ميزانية الدولة في إطار المخططات الوطنية للتنمية النفقات.
- مسؤولية الإنجاز والصيانة والتجهيز تقع على عاتق الجماعات المحلية.

إن المنقح لهذه النصوص القانونية ينتهي دون شك وبعد مرور أزيد من 28 سنة عن صدور هذه الأوامر على الاعتقاد من أن جميع الثانويات الجزائرية تحوز على هذه المنشآت على أكمل وجه وعلى أكبر التسهيلات فيما يخص استعمال المنشآت الرياضية التابعة لمؤسسات أخرى، إلا أن الحقيقة التي تعيشها التربية البدنية والرياضية والوضع الذي يعاني منه الأساتذة في معظم هذه الثانويات يشهد عكس ذلك، إذ أن عددا كبيرا من من الثانويات لا تتوفر على أدنى التجهيزات الرياضية، كما أن صيانة هذه التجهيزات وصيانتها وتجديدها لا يخطر على بال أحد من الجماعات المحلية، وتفيد المعلومات الواردة من وزارة التربية الوطنية أن الدولة كانت تتولى إنشاء التجهيزات في المؤسسات التربوية في فترة السبعينات، ثم أصبحت بعد ذلك تخصص اعتمادات مالية للتجهيز خلال أوائل الثمانينات، إلا أن هذه الاعتمادات انقطعت منذ 1983، حيث بقيت أغلب الثانويات في حاجة للتجهيزات.

أما فيما التزويد بهذه الأدوات فقد كان مقررا إنشاء وحدات صناعية تتولى تصنيعها وتوفيرها وتسويقها للمؤسسات التربوية الخاصة.

غير أن الواقع ينص توفر هذه الأدوات في السوق، زيادة على ذلك عدم وجود أولوية لمؤسسات التربية والتكوين في اقتنائها.

وأخيرا فإن ما تجدر ملاحظته هو فشل النظام الاقتصادي الذي يرتبط به النظام التربوي العام، ولعل الجديد في المستقبل قد يخفف من سوء الوضع الذي تعيشه المادة، خاصة من حيث المنشآت والتجهيزات وتوفير الأدوات والوسائل الرياضية لضمان السير الحسن لحصص التربية البدنية والرياضية في الثانويات.

3-4-3 - الإمكانيات المالية للوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات:

لقد رأينا أنه من الضروري معرفة مدى استفادة نشاط التربية البدنية والرياضية مع الاعتمادات المالية التي تكفل له النجاح وتحقيق أهدافه المحددة. وبعد الإطلاع على الأحكام المالية لمؤسسات التعليم والتكوين تبين مايلي:

- مؤسسات التعليم الثانوي تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي.

- من ميزانية المؤسسة على الأقل تخصص نفقات الوسائل الرياضية.
- تشمل النفقات (التسيير، التجهيز، النفقات) الضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة وصيانة أملاكها.
- يمول نشاط التربية البدنية ضمن المؤسسات ومن مساعدة الدولة.
- تتحمل ميزانية الدولة في إطار المخطط الوطنية للتنمية نفقات بناء أو تجديد المنشآت الأساسية والرياضية لمؤسسات التعليم الثانوي.

ومن خلال تفحص هذه الأحكام يظهر بوضوح أن التجهيزات الأساسية لنشاط التربية البدنية والرياضية تتولى نفقات بنائها وصيانتها جهتان:

- الثانويات ذاتها من ميزانيتها.
- الدولة، وذلك عن طريق الجماعات المحلية.

في حين تتحمل الثانويات لوحدها النفقات الإدارية للوسائل الرياضية، إلى أن المعلومات الصادرة عن مديرية الوصاية بوزارة التربية تفيد مايلي:

- الاعتمادات المالية المخصصة لنشاط التربية البدنية والرياضية غير محددة ولا تخضع قيمة هذه الاعتمادات لأي ضوابط أو معايير، ويتوقف ذلك على اجتهاد وتقدير كل المؤسسات.¹
- تعدد المؤسسات التعليمية في مجال التسيير والتجهيز بالنسبة للتربية البدنية أساسا على موردين خارجيين، هما:

- الإعانات المالية: تقدمها الدولة أو الجماعات المحلية وفق الفصل 34-06 الأحادي المادة، الخاص بميزانية التجهيز من قانون المالية وفق المادة 05 من الفصل 36-01 الخاص بميزانية التسيير من نفس القانون.

- مساهمة التلميذ: التي تقدر بـ05 دج كل تلميذ، يقسم هذا المبلغ بين الثانوية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية، 02 دج للمؤسسة، 03 دج للرابطة.²

1 مرسوم مؤرخ في 1976/04/16 خاص بتنظيم مؤسسات التعليم الثانوي، المادة 02.

2 مرسوم خاص بالتعليم الثانوي، نفس المرجع السابق، المادة 23.

3-4-4 - أدوات وأجهزة ممارسة النشاط البدني والرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية:

تستثير أدوات وأجهزة النشاط البدني أثناء درس التربية البدنية والرياضية نشاط وحماس التلاميذ، فضلا عن أنها إحدى الوسائل الرئيسية للتبوع في التمرينات والألعاب، وأفضلها أثرا في تحقيق الفائدة، حيث تعتبر اللوازم والأجهزة الرياضية من الأمور الضرورية للتلميذ، ذلك أنها تعتبر من متطلبات دروس التربية البدنية والرياضية، التي إذا ما حسن اختيارها وزودت مدارسنا بها فإنها تساعد كثيرا على تقويم أجسام التلاميذ وتزيدهم تشويقا ومرحا عند استعمالها، لذا فإن المدرسة التي تخلو من مساحات اللعب والمنشآت الرياضية سلبية بالنسبة لهم وتصبح الدروس الأخرى دروسا صعبة ومكروهة، ومن هنا يبدأ انحراف التلاميذ في ميولهم واتجاهاتهم، فيكروهون الصفوف والجلوس على الرجلان لأهم دون رغبة، وتصبح نظراتهم إلى المعلمين نظرات مشحونة بالخوف والفرع نتيجة الملل الذي يصاب به التلميذ لعدم إشباع رغبته الغريزية في اللعب، وذلك لأن اللعب ضرورة فرضتها الطبيعة على الكائنات الحية جمعاء، والتلميذ الذي لا يلعب مريض.

ومن هنا أصبحت المنشآت الرياضية والأجهزة من المستلزمات في التربية الحديثة التي تدفع الطالب نحو اللعب فتتم في فيه بدنه وتقويه، لذا أصبح لزاما علينا أن نهتم بهذه الناحية الطبيعية التي تخلق من أبنائنا رجال أقوياء وأصحاء فكريا ونفسيا وبدنيا، حتى يواجهوا الحياة بقلوب ملؤها الإيمان والثقة بالنفس.¹

أما الأدوات التي يجب توفرها حرصا على حسن سير حصة التربية البدنية الرياضية وتدعيما للنشاط البدني فهي فضلا على أنها تجعل التدريب يسير بخطى متدرجة، فإنها تدفع التلميذ إلى المشاركة في اللعب وتنبث فيهم الحماس.

وبعض هذه الأدوات رخيصة الثمن، تستطيع إدارة المؤسسة توفيرها، أو أن يعدها التلاميذ من منازلهم. ومن أهم هذه الأدوات المستعملة في الألعاب البسيطة:

- كرات مطاطية، كرات السلة، كرات الطائرة، كرات اليد، كرات القدم، حبال، لوحة التسديد، عصي التتابع (الشاهد)، صفارات، ساعات ضبط الوقت، جهاز تخطيط الملاعب ...

1 نجم الدين السهرودي: التربية البدنية في المدارس العراقية، الجزء الأول، دار الزمان، العراق، سنة 1977، ص 17.

3-4-5- التوزيع في استخدام الوسائل والأدوات الرياضية:

إن تفكير المعلم والتلميذ، وما يبتكرونه من وسائل للاستخدام الواسع لأدوات أمر كبير الأهمية عند تخطيط البرامج، والمبادرة من جانب المعلم بتقديم تلك الأفكار لا بد أن تساعد على الابتكار والخلق في استخدام التلاميذ للأدوات والأجهزة.¹

3-4-6- تحويل العتاد:

حسب أوجه النشاط الرياضي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية يحول العتاد بالنظر إلى عامل الوضوح أو التأقلم مع التلميذ، وكذا بالنظر إلى مكانه وشكله وعدده. ونستطيع الإضافة أو الزيادة من أجل التسهيل أو الزيادة في الصعوبة.

3-5-5- كيفية توظيف واستغلال المساحات والمعدات الرياضية:

3-5-1- التخطيط الأولي:

إن وضع الملاعب وعلاقتها ببعضها البعض لا بد أن يحظى لعناية الكبرى عند إجراء التخطيط الأولي وقت اختيار موقع المباني المدرسية، والتفكير السليم عند وضع التخطيط الأولي يخدمنا كدليل علمي مفيد لمواقع الإمكانيات ومنشآتها حتى يسير كل كل مظهر من مظاهر النشاط في الاتجاه المرسوم.²

3-5-2- مسح وحصر الإمكانيات:

كثيرا ما يقابل عض المعلمين أوضاعا وظروفا لها إقبال مباشر بنشاط التربية البدنية والرياضية رسمت دون اعتبار المبادئ المقبولة بالنسبة لنمو الطفل وتطوره، أما بالنسبة للاحتياجات البدنية فقد يخصص لصف من الصفوف كرة واحدة للعبة كرة الطائرة أو كرة أخرى رخيصة الثمن دون شيء آخر (فهل ياترى قد خصص لنفس الصف كتابا واحدا للأغاني والأناشيد أو قاموس احد، أو فرشاة واحدة للألوان).

ولا شك أن معلم هذا الصف لا بد أن يكون مدركا تماما أن الاكتساب المرغوب فيه لنمو الطفل إنما يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الإمكانيات والأدوات والمهارات الميسورة.

1 محمد السيد روحة، دليل معلم الصف في التربية الرياضية، 251 مطبعة لجنة التأليف والترجمة، 1964، ص253.

2 محمد السيد روحة، المرجع نفسه، ص235-236.

3-5-3 - معرفة مدى ملائمة النشاط للإمكانيات:

يواجه معظم المعلمين مشكلة كيفية الإفادة بالقدر المستطاع من الإمكانيات والأدوات والمهارات الميسورة، وفي نفس الوقت مسؤولية البحث عن الوسائل وأساليب أخرى لتحسين الظروف الموجودة وملائمة النشاط المخطط للأدوات والإمكانيات المتوفرة، فهي الوسيلة السريعة لإدراك الحاجة إلى تعديل البرنامج أو إعادة النظر فيه، إذ من الصعب أن يدخل في البرنامج نشاط الرشاقة في حين لا يوجد مراتب أو نشاط التسلق، دون أن يكون في المدرسة أجهزة التسلق، ولذا كان التخطيط السليم للبرامج عنصراً أساسياً في تحديد ما نحتاج إليه من أماكن ومساحات إضافية، أو ما يتطلبه التعديل بالنسبة للإمكانيات الراهنة.¹

3-5-4 - معرفة مدى ملائمة العتاد الرياضي لخصوصيات التلاميذ:

تصبح الإمكانيات والمهارات والأدوات وسائل معينة في عملية التدريس إذا كانت ملائمة للتلاميذ، وقد أصبح معروفاً ومعتزفاً به أن أدوات النشاط الرياضي ومهامه الخاصة بالبالغين والكبار مثل كرات القدم، كرات السلة ... الخ، والإمكانيات والأجهزة كأهداف السلة وأجهزة الملاعب وشباك كرة الطائرة، والملاعب الكبيرة لا تناسب الطفل في المرحلة الوسطى من العمر، إذ تتأثر كفاءته في أداء النشاط الرياضي بطبيعة المهارات والأدوات التي يستخدمها، فمثلاً إذا كان على الطفل أن يركز معظم وقته واهتماماته للتغلب على صعوبة استخدام الأدوات الثقيلة أو الكبيرة التي لا تلائمها، فقد لا يصيب نجاحاً كبيراً في تعلم المهارات، ولهذا السبب فإن استخدام الكرات والمضارب والقوائم (كرة السلة، كرة الطائرة) ذات الحجم الصغير والملاعب الصغيرة المناسبة تصبح أمراً أساسياً في جميع أنحاء الظروف المدرسية.²

3-6-6 - المشاكل التي تعرقل التوظيف الجيد للعتاد والوسائل والمنشآت الرياضية:

تواجه المعلم مسألتان رئيسيتان في مجال الأدوات:

- ماهي الأدوات؟ وكم عددها التي يجب أن يزود بها الصف؟ وكيف يمكن حفظها؟
- بأي أسلوب يمكن الاستفادة به إلى أقصى حد من الإمكانيات الموجودة.

إن المشاكل المتصلة بالإمكانيات التي قد تظهر في الملاعب يحتمل أن تكون واحدة من اثنتين:

- المشاكل المرتبطة بظروف الازدحام.

1 محمد سيد روجه، المرجع السابق، ص 236-237.

2 محمد سيد روجه، المرجع السابق، ص 243-244.

- المشاكل المرتبطة بتنظيم أماكن العمل.

3-6-1- الملاعب المزدهمة:

إن ظروف الملاعب المزدهمة التي يجتمع فيها الكثير من التلاميذ في عدد من نواحي النشاط البناء، قد ينتج عنها بعض مظاهر الاختلال بالنظام والمشاجرات بين التلاميذ وقد يساعد وجود متنوعات من الإمكانيات والأدوات على علاج مثل هذه المواقف غير الاجتماعية، فمثلا لكي نتمكن من إشراك عدد كبير من التلاميذ وانتظامهم في النشاط الرياضي لا بد للإمكانيات أن تسمح بمتنوعات كثيرة للألعاب الجماعية للجماعات الصغيرة كالحبل، الوثب، تسلق الأعمدة، التسديد على السلال...

3-6-2- تنظيم أماكن اللعب:

النوع الثاني من المشاكل السلوكية غالبا ما يتضمن تعارضا بين التلاميذ وخاصة إذا ما كانوا في أعمار أو ميولات أو قدرات مختلفة، فمثلا قد يجري تلاميذ الصف الأول في الدوائر الخاصة بتلاميذ الصف الثالث. هذه المواقف يمكن تفاديها لو أننا نظمنا وخططنا الملاعب بشكل جيد وفصلنا بين الأماكن. وهناك بعض التنظيمات الأخرى المفيدة، فمثلا لو اخترنا مكان نمط الحبل أو الحبل بالقرب من حائط غير مستعمل أو مكان جانبي وبعدنا به عن أماكن اللعب، ولو أننا اخترنا ملاعب كرة القدم بعيدا عن أماكن الأجهزة الثابتة أو الألعاب الهادئة لتجنبنا كثيرا من المشاكل التنظيمية.

ولا شك أن هناك وسائل أخرى لفصل الجماعات والأنشطة المتعارضة بعضها عن البعض عن طريق الإعداد الجيد للجدول المدرسي والاستخدام التام للنظام، بالإضافة إلى يقظة المعلم ودقة ملاحظته.¹

1 محمد السيد روحة، المرجع السابق، ص236-239.

خلاصة:

إن الحاجة إلى المنشآت والوسائل الرياضية أصبحت ضرورية جداً، إذ بدونها لا يمكن لأهداف التربية البدنية والرياضية أن تتحقق.

إن قلة المنشآت والوسائل الرياضية بالثانويات يعد عائقاً في وجه النشاط الرياضي، وأنه من الضروري استنباط طرائق ووسائل جديدة تفسح المجال لاستخدام أدوات ومعدات بسيطة ومصغرة، مبتكرة أو مكتسبة لكي تملأ الفراغ الكبير الناتج عن نقص أو عدم توفر هذه التجهيزات.

إن توفر هذه المنشآت والوسائل الرياضية معناه زيادة إقبال ومشاركة التلاميذ في حصص التربية البدنية والرياضية إذا ما توفرت فإنها ستظهر الوجه الحقيقي للرياضة المدرسية من خلال تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

الحائب التطيق

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة والذي ضم ثلاثة فصول وهي على الترتيب:

- التربية العامة والتربية البدنية والرياضية.
- درس التربية البدنية والرياضية.
- الوسائل والمنشآت الرياضية.

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن ما يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا اتبع صاحب الدراسة منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لتجربة البحث، قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية، وكان الهدف منها الوقوف على الصعوبات التي تواجه الأساتذة في فهم أسئلة الاستمارة، واختيار مدى صحة وفعالية هذه الأخيرة عملنا على إنجاز استمارة مكونة من ستة (06) أساتذة، وقد تم ذلك عن طريق مقابلتهم شخصياً في الثانويات التي يعملون بها.

4-2- المنهج المستخدم:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي، إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس انطلاقاً من موضوع بحثنا، والذي يهتم بدراسة دور الوسائل الرياضية في إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات. لهذا فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو **المنهج الوصفي**.

علاقة المنهج بموضوع البحث:

لأن المنهج الوصفي يساعدنا في سرد المعلومات والحقائق التي تخص موضوعنا، ولأنه يصف الظاهرة كما هي في الواقع فهذا ما جعلنا نعتمد على المنهج الوصفي قصد وصف عناصر هذه الظاهرة وسرد النتائج المتحصل عليها.

4-3- متغيرات البحث:

- 1- المتغير المستقل: يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية، حيث يؤثر في المتغير التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما، وهنا المتغير المستقل هو "الوسائل والمنشآت الرياضية"
- 2- المتغير التابع: يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الاتجاه السلبي أو الإيجابي فإن كان المتغير المستقل إيجابيا كان المتغير التابع إيجابيا والعكس.¹

وهنا المتغير التابع هو "حصة التربية البدنية والرياضية".

4-4- مجتمع البحث:

هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

4-5- عينة البحث:

تعرف العينة على أنها "مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة"² وتعرف أيضا على أنها "جزء من كل أو بعض من المجتمع"³

ولقد وقع اختيارنا عند دراستنا بحثنا على (17) ثانوية من ثانويات ولاية البويرة، وتشمل العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتضم:

1 فاطمة عوض صاير، ميرفت علي خفاجة: أسس البحث العلمي، ط1، مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص169.
2 رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار هومة، 2002، ص91.
3 محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1999، ص143.

- 34 أستاذ تم اختيارهم دون مراعاة عامل السن، الجنس والأقدمية، ولقد قمنا باختيار العينة بشكل عشوائي، وذلك لأنها من أبسط طرق اختيار العينة، والتي تعطي فرص متكافئة لمعظم أفراد المجتمع الأصلي.

4-6- مجالات البحث:

1. المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات.
2. المجال المكاني: لقد كان اختيارنا على ثانويات ولاية البويرة، وقد وصل عددها إلى 17 ثانوية، وذلك من أجل دراسة أوسع وأنجح.
3. المجال الزمني: استغرق بحثنا مدة زمنية امتدت من شهر ديسمبر إلى شهر مارس، أي ما يقارب أربع أشهر للجانب النظري ومن شهر أبريل إلى نهاية شهر ماي بالنسبة للجانب التطبيقي (السنة الجامعية 2013-2014).

4-7- أداة البحث:

قمنا باستخدام تقنية الاستبيان في هذا البحث باعتبارها أنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه من السهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها.

ويعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين، وهذا للحصول على الأجوبة الوارد فيها"¹.

وفي بحثنا هذا استخدمنا استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات البويرة، ويشمل ثلاثة محاور، ويتكون من 21 سؤالاً، ويحتوي الاستبيان على أنواع من الأسئلة، وهي:

- أ- أسئلة مغلقة: بدون إبداء أي رأي، الغرض منها تقصي الحقائق المباشرة.
- ب- أسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع على نصفين، الأول يكون مغلقاً أي مقيد بـ "نعم" أو "لا" والنصف الثاني يكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.
- ت- أسئلة محدودة بأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة، ويختار المجيب إجابة منها.
- ث- الأسئلة المفتوحة: وفيها تعطى الحرية الكاملة للإجابة بدون قيود أو حصر للإجابات.

1 محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: نفس المرجع 1999، ص146.

4-8- الأسس العلمية للأداء:

- صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.¹ كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه.²

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة البويرة (معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها.

4-9- الوسائل الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علمياً استخدمنا طريقة إحصائية لبحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

- النسب المئوية: بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان، فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل هو استخدام النسب المئوية.

$$\text{طريقة حسابها:}^3 \frac{\text{عدد التكرارات في 100}}{\text{العينة}}$$

ع ← 100%

ت ← س

$$\text{س} = \text{ت} \times 100 / \text{ع}$$

ع: عدد العينة، ت: عدد التكرارات، س: النسبة المئوية

1 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: مرجع سابق، 2002، ص167.

2 فاطمة عوض صابر: نفس المرجع، ص168.

3 عبده علي، صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص75.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها أن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة، تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان... الخ. وذلك للتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث وللمجتمع.

ومنه فإن العمل بالمنهجية أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة، إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمة في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

تتطلب العديد من الدراسات الميدانية ضرورة الاستعانة بأدوات البحث العلمي بمختلف أنواعها، وحرصا منا على الكشف عن الدور الذي تلعبه الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية الرياضية قمنا بتوزيع استبيان على الأساتذة قصد الوصول إلى بعض الاستفسارات التي وضعناها في بحثنا، حيث قدمنا في هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة تتوزع على ثلاث محاور رئيسية.

وفي هذا الفصل سنقوم بتفريغ إجابات الاستبيان في جداول ليتم تنظيمها وفق بيانات وقيم عددية ممتثلة في التكرار، النسب المئوية ووضعها في الوسائل الإحصائية المناسبة لها، ليتم بعدها تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخروج في النهاية باستنتاج لكل سؤال.

وفي الجزء الثاني من هذا الفصل سنحاول الربط بين الاستنتاجات والنتائج المتوصل إليها من الاستبيان مع فرضيات البحث المحددة سلفا، وهذا ما يدعى مقابلة النتائج بالفرضيات.

المحور الأول: نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أما الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

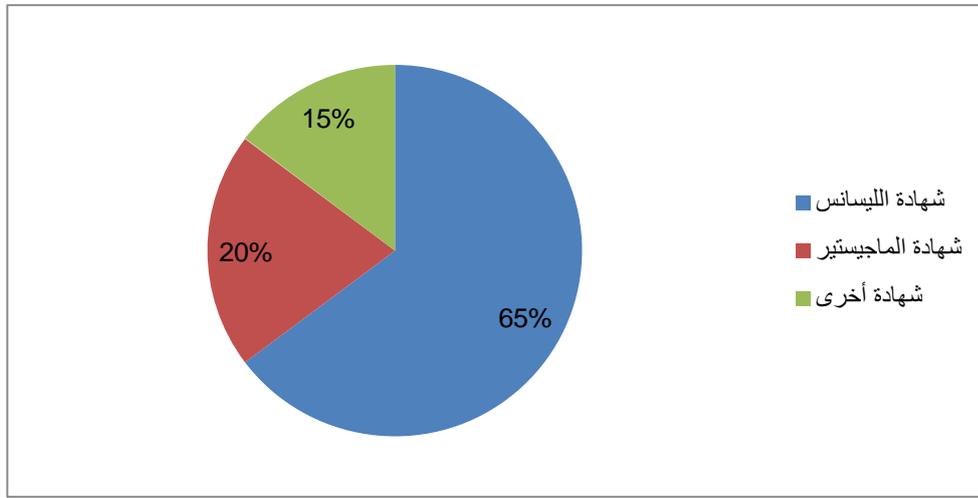
السؤال الأول: ماهي الشهادات المحصل عليها؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع الشهادة المحصل عليها من طرف الأستاذ.

الجدول رقم (01): توضيحنوع الشهادة المحصل عليها من طرف الأستاذ.

الأجوية	التكرارات	النسبة المئوية
شهادة الماجستير	07	20.59%
شهادة الليسانس	22	64.71%
شهادة أخرى	05	14.70%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (01): يمثل النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول نوع الشهادة المحصل عليها.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 64.71% من الأساتذة هم حاملو شهادة الليسانس و 20.59% حاملو شهادة ماجستير، ومنه نستنتج أن الأغلبية الساحقة والتي تمثل 85.30% هم حاملو لشهادات عليا، وإن دل هذا فإنما يدل على أن هناك مستوى تأهيلي للأساتذة، إضافة إلى أن الهيئات الوصية تهتم بالمستوى التأهيلي لمدرسيها، وهذا يعتبر عاملا مشجعا. أما النسب الباقية 14.70% هم حاملو لشهادا أخرى، وهي ضئيلة إذا ما قورنت بالنسب الأخرى.

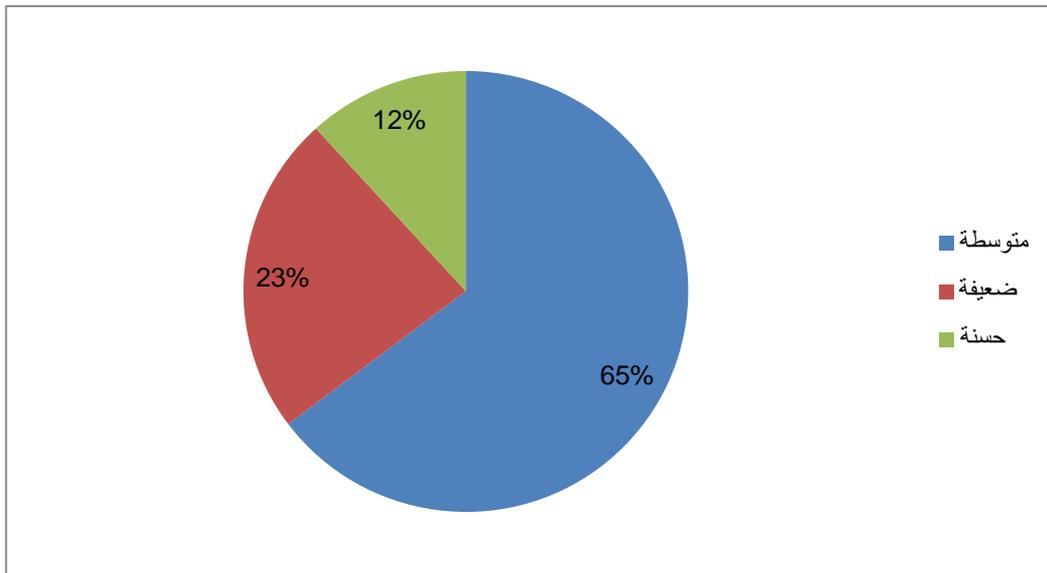
السؤال الثاني: كيف هي ظروف أدائكم لمهامكم؟

الغرض من السؤال: معرفة الكيفية التي يدير بها الأساتذة عملهم.

الجدول رقم (02). توضيح الكيفية التي يدير بها الأساتذة عملهم.

النسبة المئوية	التكرارات	الأجوبة
%00	00	جيدة
%11.76	04	حسنة
%64.71	22	متوسطة
%23.53	08	ضعيفة
%100	34	المجموع

الشكل رقم (02): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ظروف عملهم.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة من الأساتذة يؤدون عملهم بصفة متوسطة، حيث قدرت بـ 64.71% ويجمع هؤلاء الأساتذة على أن الظروف غير ملائمة للعمل بطريقة جيدة، أما نسبة 23.53% من الأساتذة يرون أنهم يؤدون عملهم بصفة ضعيفة، وهذا ناتج عن عدة مشاكل، وهناك مجموعة من الأساتذة تقدر نسبتهم بـ 11.76% يعتبرون أن ظروف عملهم حسنة، وذلك راجع لإرادتهم الفولانية وخبرتهم المهنية.

السؤال الثالث: ما هي الصعوبات التي تصادفكم في أداء مهنتكم؟

الهدف من السؤال: إن الهدف من هذا السؤال الذي جاء على الشكل المفتوح هو محاولة معرفة أهم وأبرز الصعوبات التي تقف في وجه الأستاذ أثناء أداء عمله لتحقيق الأهداف المنوطة به، وجاء بهذه الطريقة (الصيغة) لإعطاء الأستاذ الحرية الكاملة للإجابة بكل موضوعية، ومن خلال تحليلنا لهذه الإجابات وجدنا أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأساتذة يرون أن افتقار وانعدام الوسائل والمنشآت الرياضية هو أهم عائق لتحقيق أهداف الحصة، حيث قدرت نسبتهم بـ 71%، أما البقية ترى في كثرة التلاميذ وسوء برمجة الحصة في البرنامج الأسبوعي هي السبب المباشر الذي يعيق سير الدرس بطريقة جيدة، حيث قدرت نسبتهم بـ 29%.

السؤال الرابع: هل تتوفر مؤسستكم على الوسائل والمنشآت الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى توفر الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات والتي تسهل عمل

الإستاذ.

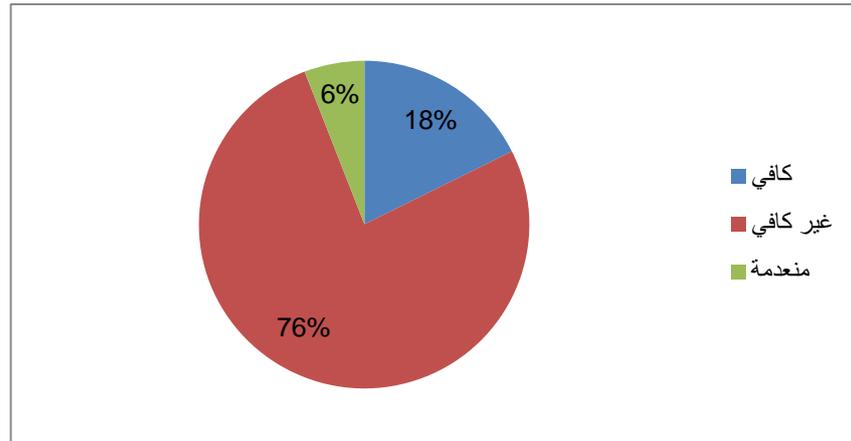
الجدول رقم (03): يوضح مدى توفر الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات والتي تسهل عمل

الإستاذ.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
كافي	06	17.65%
غير كافي	26	76.47%
منعدمة	02	05.88%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (03): يمثل النسب المئوية لإجابات الأستاذ حول احتواء الثانويات على الوسائل والمنشآت

الرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي قدرت بـ: 76.47% ترى أن الوسائل والمنشآت الرياضية بثانوياتهم غير كافية ولا تلبي حاجياتهم الضرورية من أجل تحقيق أهدافهم، وهذا راجع لإهمال مادة التربية البدنية والرياضية، الشيء الذي انجر عنه عدم توفير متطلباتها من طرف الإدارة، أما ثاني نسبة قدرت بـ 17.65% من الأساتذة تؤكد أن ثانوياتهم تتوفر على الوسائل والمنشآت بصفة كافية، وهذا ما يساعدهم على العمل بطريقة حسنة، الأمر الذي يؤدي بهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، وفي الأخير ظهرت نسبة 05.88% من الأساتذة أكدوا على الانعدام التام للوسائل والمنشآت.

السؤال الخامس: عند التخطيط لدورة ما، هل تراعي توفر الإمكانيات الخاصة بهذا النشاط؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مراعاة الأساتذة لتوفر الإمكانيات الخاصة من أجل التخطيط لإنجاح

دورة ما.

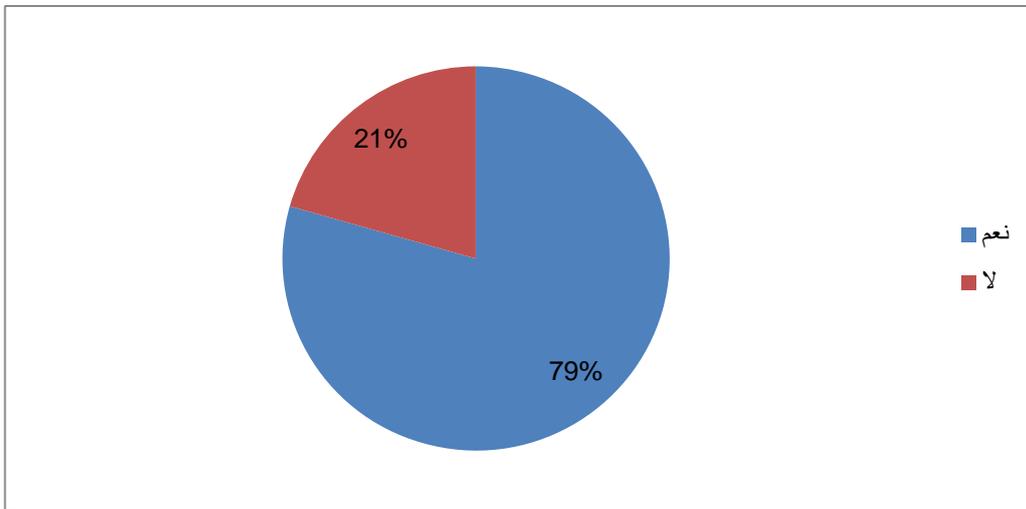
الجدول رقم (04): يوضح مدى مراعاة الاستاذ لتوفر الإمكانيات الخاصة من أجل التخطيط لإنجاح

دورة ما.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	79.41%
لا	07	20.59%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (04): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى تأثير الإمكانيات في إنجاح حصة

التربية البدنية والرياضة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها نستنتج أن أغلبية الأساتذة والذي قدرت نسبتهم بـ 79.41% كانت إجاباتهم "نعم" وهذا ما يبين لنا التأثير الكبير لهذه الوسائل والإمكانيات في إنجاح الدورات الرياضية المدرسية، أما المجموعة المتبقية من الأساتذة والذين تقدر نسبتهم بـ 20.59% فكانت إجاباتهم "لا"، وهنا قد تتدخل الخبرة وحسن التسيير والإرادة، لأنهم تعودوا على نقص الوسائل والإمكانيات.

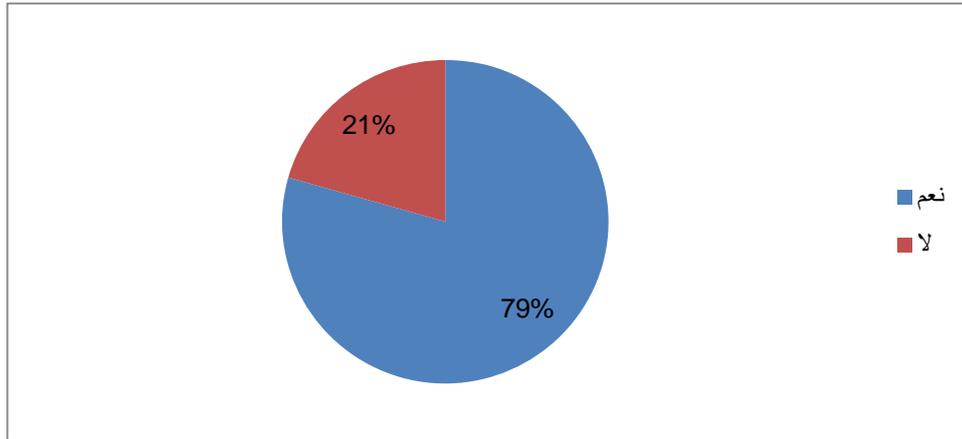
السؤال السادس: إذا غابت بعض الوسائل الهامة في نظرك، هل يتأثر درس التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة إمكانية تأثير غياب بعض الوسائل الهامة على تسيير درس التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (05): يوضح إمكانية تأثير غياب بعض الوسائل الهامة على تسيير درس التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	82.35%
لا	06	17.65%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (05) : يوضح النسب المئوية لإجابات الاساتذة حول مدى تأثر الدرس في ظل غياب الوسائل.



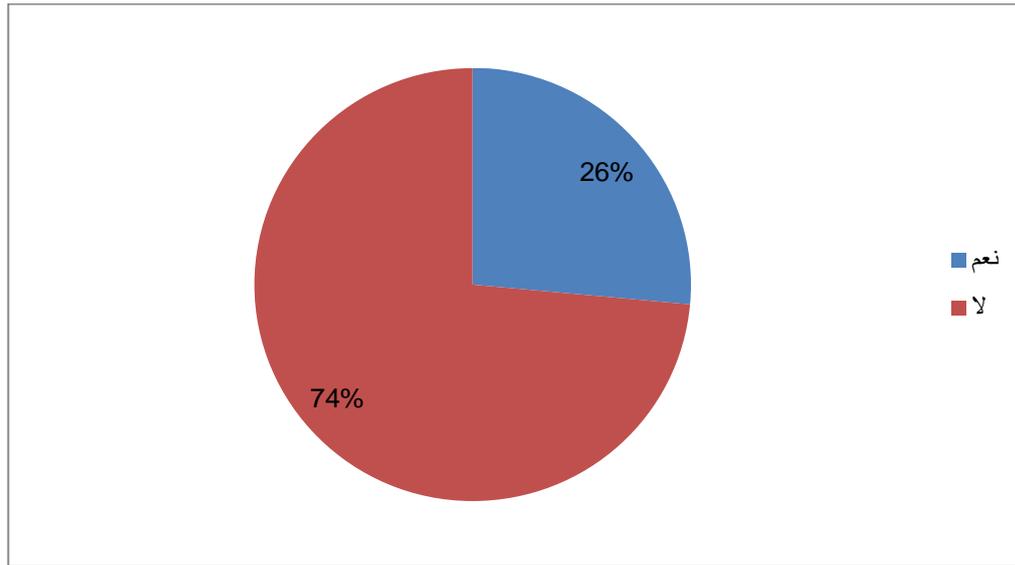
عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها في هذا الجدول نستنتج أن أكبر نسبة قدرت بـ 82.35% يؤكدون على أن غياب الوسائل الرياضية الهامة داخل الثانوية تؤثر على تسيير وإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك أن الوسائل الرياضية تعمل على تسهيل مهمة الأستاذ، وكذلك تمكن التلاميذ من الاستفادة من الأنشطة الرياضية الممارسة، وضمان أكثر دافعية. أما النسبة الثانية وهي 17.65% والتي يعتقد من خلالها الأساتذة أن غياب بعض الوسائل الرياضية الهامة داخل الثانوية لا تؤثر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا نظرا لاستعانتهم بالخبرة وحسن التسيير تعويضا لغياب الوسائل.

السؤال السابع: هل المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسساتكم ذات مقاييس رسمية؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى تطابق مواصفات الهياكل مع المواصفات الرسمية المعترف بها.
الجدول رقم (06): يوضح مدى تطابق مواصفات الهياكل مع المواصفات الرسمية المعترف بها.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%26.47
لا	25	%73.53
المجموع	34	%100

الشكل رقم (06): يمثل النسب المئوية لإجابات الاساتذة حول مدى تطابق مواصفات الهياكل الرياضية مع المواصفات الرسمية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 73.53% من الأساتذة يرون أن مواصفات الهياكل والمنشآت الرياضية الموجودة في ثانوياتهم لا تتناسب مع المواصفات الرسمية المعترف بها، وبالتالي يؤدي هذا إلى صعوبة تحقيق الأهداف المرجوة من طرف الأستاذ، نظرا للظروف غير الملائمة للعمل بطريقة جيدة، وهذا راجع لإهمال مادة التربية البدنية والرياضية، الشيء الذي انجر عنه عدم توفير متطلباتها من طرف الإدارة، أما نسبة 26.47% من الأساتذة فيرون أن المنشآت الموفرة لهم ذات مقاييس رسمية، وهذا ما يساعدهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

السؤال الثامن: في حالة غياب الملاعب أين تجري الحصة؟

الهدف من السؤال: يهدف هذا السؤال إلى معرفة أماكن إجراء حصص التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الإجابات التي أدلى بها الأساتذة تبين أن معظم المؤسسات الثانوية تحتكم إلى ملعب على الأقل، إلا أننا نادرا ما نجد مؤسسة لا تمتلك ملعب وبهذا يكونون مضطرين إلى إجراء الحصة داخل الساحة أو في أقرب ملعب للمؤسسة، سواء كان تابعا للبلدية أو لوزارة الشباب والرياضة، ومنه نستنتج أن غياب الملاعب داخل المؤسسة يؤثر سلبا على سير الحصة، وكذا التنقل إلى خارج المؤسسة يؤدي إلى تضييع الوقت. لهذا فهي تعتبر القلب النابض لإجراء الحصة حيث أنه بدون وجود ملاعب يؤدي إلى عدم وجود حصة.

المحور الثاني: عدم توفر الوسائل والمنشآت الرياضية يؤدي إلى غياب التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية:

السؤال التاسع: هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

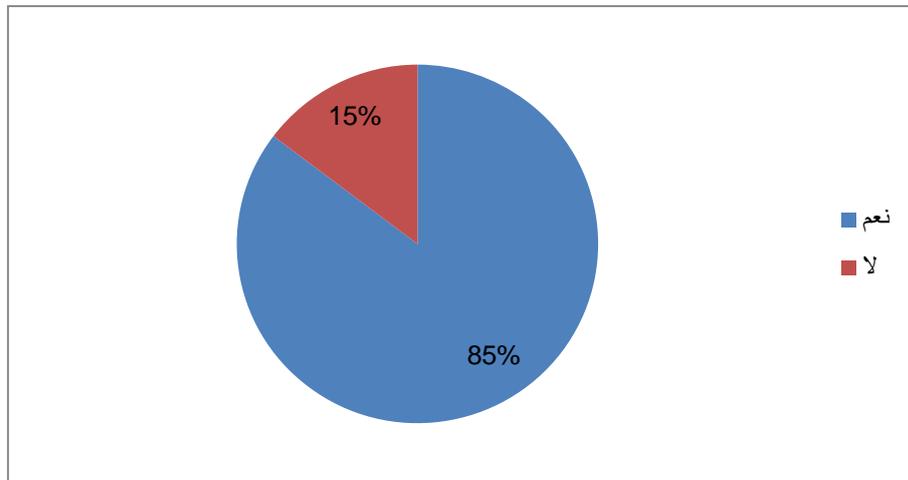
الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام التلاميذ بممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية

الدول رقم (07): يوضح اهتمام التلاميذ بممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	85.29%
لا	05	14.71%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (07): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية

والرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها من هذا الجدول نستخلص أن التلاميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية ويهتمون بها حيث قدرت النسبة بـ 85.29% وهذا ما يدل على أن التلاميذ واعون بأهمية الحصة رغم النقائص الكبيرة التي تعاني منها الثانويات، خاصة الوسائل والمنشآت الرياضية، بينما هناك نسبة ضعيفة من الأساتذة قدرت بـ 14.71% ترى أن التلاميذ لا يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية.

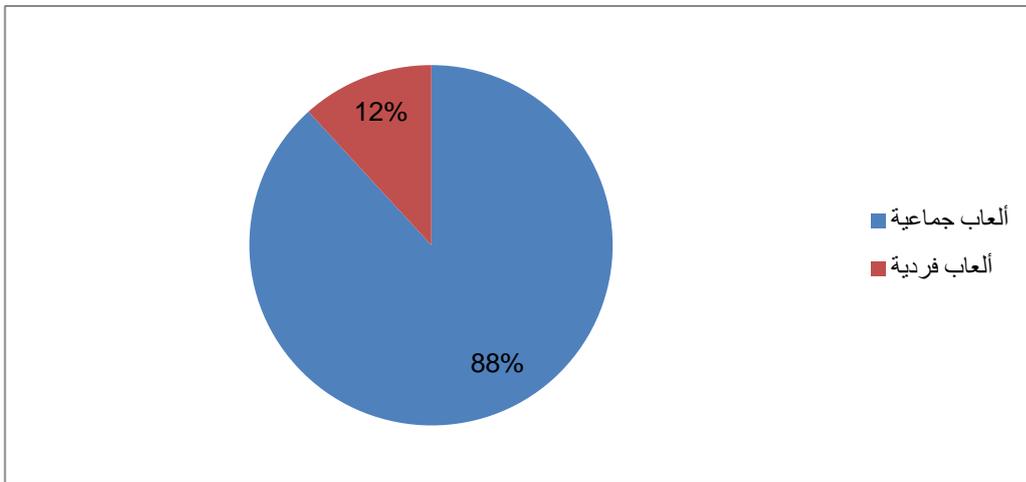
السؤال العاشر: ما نوع النشاط الرياضي الذي تقترحه لجلب أكبر عدد من التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة النشاط البدني الذي يحبه التلاميذ أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (08): يوضح النشاط البدني الذي يحبه التلاميذ أكثر في حصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
ألعاب جماعية	30	%88.23
ألعاب فردية	04	%11.77
المجموع	34	%100

الشكل رقم (08): يمثل النسب المئوية لإجابات الاساتذة حول النشاط البدني الذي يحبه التلاميذ أثناء الحصة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج نستنتج أن نسبة 88.23% من الأساتذة يقترحون النشاط الجماعي لجلب اهتمام التلاميذ إلى حصة التربية البدنية والرياضية لأن الرياضات الجماعية لها آثار نفسية تجعل التلاميذ في جو تنافسي وحيوي دائم بعيدا عن الملل والنفور من الحصة، ونخص هنا بالذكر لعبة كرة القدم. أما نسبة 11.77% من الأساتذة يقترحون الألعاب الفردية.

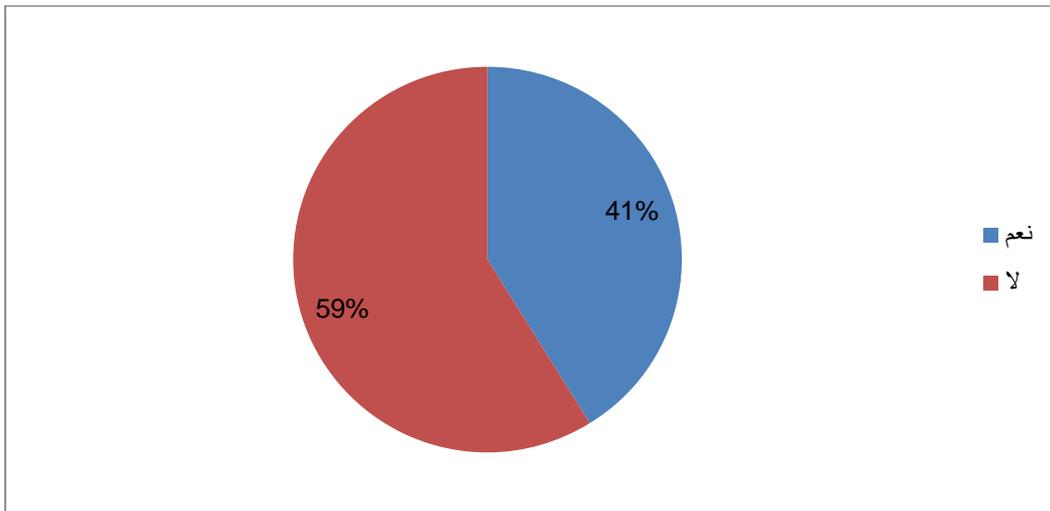
السؤال الحادي عشر: هل يمارس التلاميذ الأنشطة المقررة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة المقررة.

الجدول رقم (09): وضح مدى ممارسة التلاميذ لكل الأنشطة المقررة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	41.18%
لا	20	58.82%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (09): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كان التلاميذ يمارسون كل الأنشطة الرياضية المقررة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للبيانات الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة قدرت بـ 85.82% يؤكدون على أن التلاميذ لا يمارسون كل الأنشطة المقررة في البرنامج الدراسي وهذا لعدة أسباب، نذكر منها عدم توفر الإمكانيات والنقص الفادح في بعض الوسائل الخاصة ببعض الرياضات كالجمباز، بينما نجد نسبة 41.18% كانت إجاباتهم بنعم، أي أنهم يمارسون كل النشاطات المقررة، وهذا ناتج عن توفر بعض الإمكانيات، أو لجوء بعض الأساتذة إلى تبديل النشاطات الموجودة في المقرر بأخرى تستجيب للإمكانيات والوسائل المتوفرة بالثانوية.

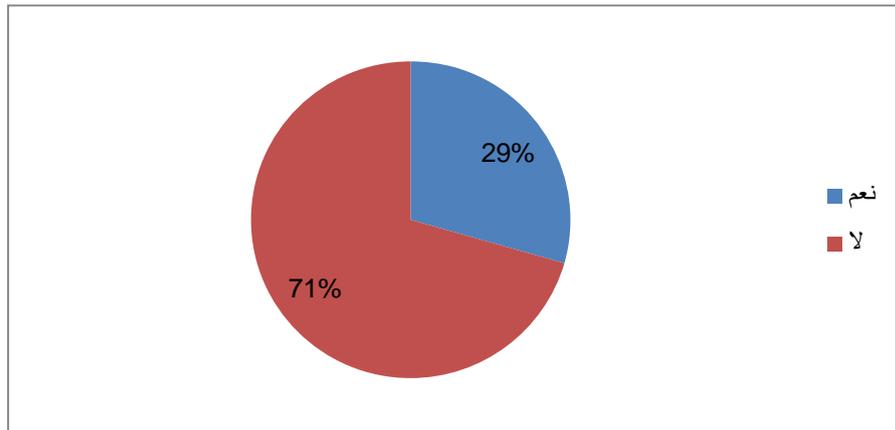
السؤال الثاني عشر: هل الوسائل والمنشآت الرياضية الموفرة لكم تساعد على جلب التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة للأساتذة تلبى متطلبات الحصص، وذلك لجلب التلاميذ لممارسة التربية البدنية باستمرار.

الجدول رقم (10): يوضح ما إذا كانت الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة بثانوياتهم تلبى حاجيات التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	29.41%
لا	24	70.59%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (10): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت الوسائل والمنشآت الرياضية المتوفرة بثانوياتهم تلبى حاجيات التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية.



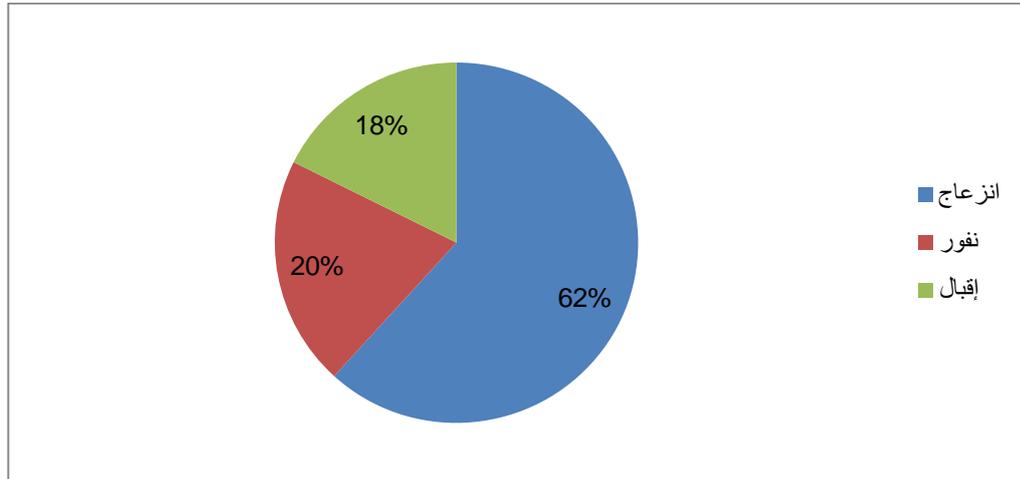
عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة من الأساتذة والتي تقدر بـ 70.59% يرون بأن الوسائل والمنشآت الموفرة بثانوياتهم لا تلبى حاجيات التلاميذ، الشيء الذي يؤدي إلى الملل والتكرار، ونقص التفاعل والحماس أثناء الحصة، وبالتالي هذا الأمر لا يساعد الأساتذة على جلب التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية. أما النسبة المتبقية من الأساتذة والتي تقدر بـ 29.41% يصرحون بأن الثانويات التي يعملون بها تتوفر على الوسائل والمنشآت والإمكانات التي تساعد على العمل بجدية والإبداع، وأيضاً جلب أكبر عدد من التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما يكسبهم مهارات إضافية.

السؤال الثالث عشر: عند انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية، ماهي سلوكيات التلاميذ؟
الغرض من السؤال: معرفة السلوكيات التي تنتاب التلاميذ في ظل انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية.
الجدول رقم (11): يوضح السلوكيات التي تنتاب التلاميذ في ظل انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
انزعاج	21	61.76%
نفور	07	20.59%
إقبال	06	17.65%
المجموع	34	100%

الشكل رقم 11: يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول السلوكيات التي تنتاب التلاميذ في ظل انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للنسب الموجودة أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة والتي تقدر بـ 61.76% من الأساتذة نرى بأن التلاميذ ينفرون بسبب غياب الوسائل والمنشآت الرياضية، أما الفئة الثانية والتي تقدر نسبتهم 20.59% ترى أن التلاميذ ينفرون من الحصة في حين هناك نسبة ثالثة قدرت بـ 17.65% ترى أن التلاميذ يقبلون على الحصة.

ومنه نستنتج أن انعدام الوسائل تؤدي بالتلاميذ إلى الانزعاج والملل وعدم القيام بالتمارين المقترحة من طرف الأستاذ وعدم المبالاة بالحصة.

السؤال الرابع عشر: هل يظهر هذا السلوك جليا في الحصة؟

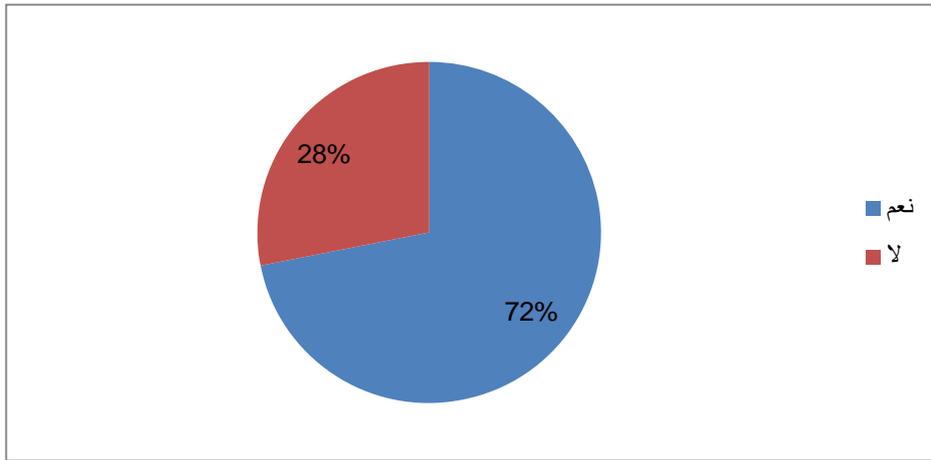
الغرض من السؤال: معرفة سلوكيات التلاميذ التي تظهر أثناء الحصة.

الجدول رقم (12): يوضح سلوكيات التلاميذ التي تظهر أثناء الحصة.

الاجوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	58.82%
لا	14	41.18%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (12): يمثل النسبة المئوية لإجابات الاساتذة حول ما إذا كانت سلوكيات التلاميذ تظهر

أثناء الحصة.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أكبر نسبة والتي تقدر بـ: 58.82 % ترى أن سلوكيات التلاميذ تتجلى وتتضح من خلال حصص التربية البدنية والرياضية. وهذا بانعدام التفاعل والحماس والنشاط الذي يخيم على التلاميذ أثناء الانتباه الى الحصة وبالتالي نلاحظ عليهم الانزعاج، أما فيما يخص بقية الأساتذة والذين قدرت نسبتهم بـ: 41.18% يرون بان سلوكيات التلاميذ لا تظهر أثناء الدرس لان شعور التلاميذ لا يتغير بتوفر الوسائل وانعدامها وذلك يعود إما لجهلهم بأهمية هذه الوسائل أو تأقلمهم مع غيابها. كما يرى بعضهم أن حب التلاميذ للرياضات الجماعية خاصة كرة القدم حيث انها لا تحتاج لإمكانيات كبيرة لممارستها الأمر الذي لا يؤدي إلى انزعاجهم عند غياب الوسائل في الرياضات الأخرى.

السؤال الخامس عشر: هل تقل دافعية التلاميذ إذا غابت الوسائل؟

الغرض من السؤال: معرفة مدا دافعية التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية إذا غابت

الوسائل.

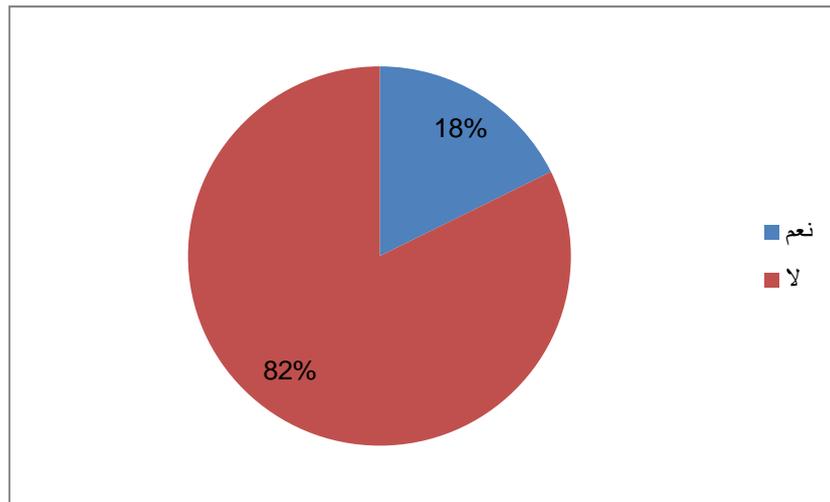
الجدول رقم (13): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى دافعية التلاميذ أثناء الحصة في

ظل غياب الوسائل.

النسبة المئوية	التكرارات	الأجوبة
61.76%	21	نعم
38.24%	13	لا
100%	34	المجموع

الشكل رقم (13): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى دافعية التلاميذ أثناء الحصة في

ظل غياب الوسائل.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نستنتج أن أكبر نسبة من الأساتذة والتي كانت إجاباتهم بـ"نعم" تقدر بـ61.76% أن دافعية وحيوية التلاميذ تنخفض أو تقل بغياب الوسائل، وهذا يدل على أن توفر الوسائل يعزز ويحرك الدافع لممارسة نشاط معين، كما أن الوسائل الرياضية تعطي للتمرين نكهة خاصة، فيصبح ذات قيمة وفائدة، أما النسبة الثانية فهي تقدر بـ38.24% حيث يرى الأساتذة أن دافعية التلاميذ لا تقل عند غياب الوسائل، وهذا راجع لأن دافعية التلاميذ لا تتغير بتوفير الوسائل أو انعدامها وذلك ربما يعود لجهلهم بأهمية هذه الوسائل وعدم التعود عليها.

المحور الثالث: خبرة الاستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص المنشآت والإمكانيات:

السؤال السادس عشر: هل التكوين الذي تلقيتموه تراه مواكبا للتدريس الحديث؟

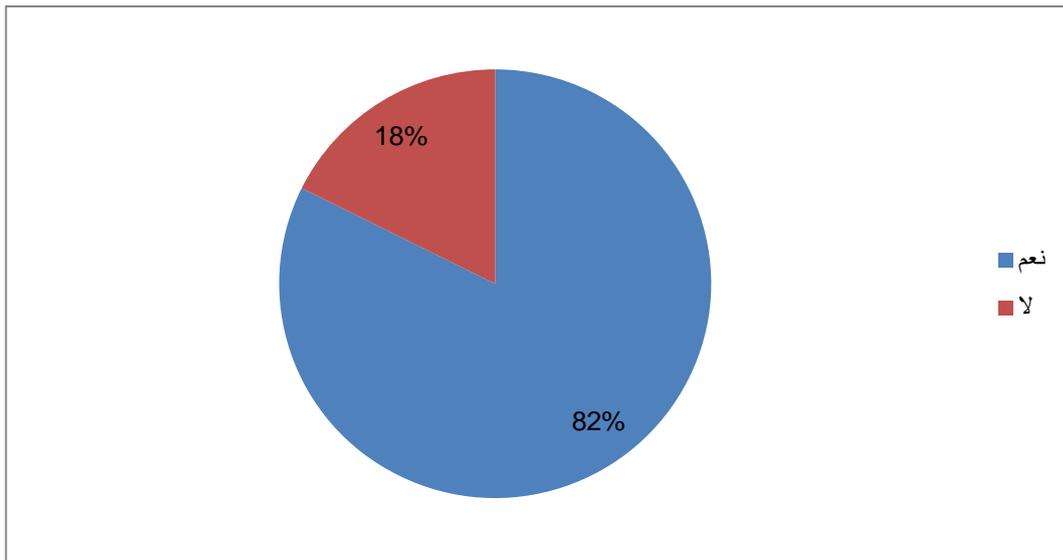
الغرض من السؤال: معرفة مدى مواكبة تكوين الاستاذ لتدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة.

الجدول رقم (14): يوضح مواكبة تكوين الأستاذ لتدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	82.35%
لا	06	17.65%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (14): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول مدى مواكبة تكوينهم للتدريس الحديث

للتربية البدنية والرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للنتائج السابقة في الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة 82.35% من الأساتذة يرون بأن التكوين مواكبا لتدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة، لأن مدة سنوات التكوين يدرس فيها الأستاذ جميع المواد النظرية والتطبيقية، وكذلك الاتصال المستمر للأستاذ بالجديد في مجال الرياضة واطلاعه على الكتب ووسائل الإعلام يساعده على اكتساب الخبرة في التعامل مع التدريس الحديث، أما النسبة تقدر بـ 17.65% فترى أن تكوينهم لا يواكب التدريس الحديث في التربية البدنية والرياضية، لأن التدريس الحديث يحتاج إلى توفير المنشآت والوسائل الرياضية المتطورة، وهذا ما لا نجده في مؤسساتنا وثانوياتنا.

السؤال السابع عشر: هل تلعب خبرة الأستاذ دورا في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة الدور الذي تلعبه كفاءة الأستاذ وخبرته في تحقيق أهداف التربية البدنية

والرياضية.

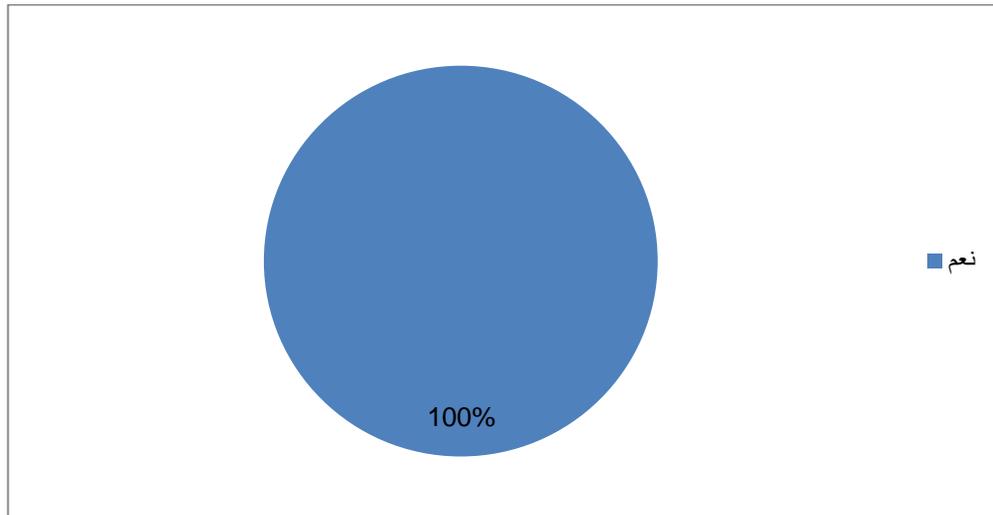
الجدول رقم (15): يوضح الدور الذي تلعبه كفاءة الأستاذ وخبرته في تحقيق أهداف التربية

البدنية والرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	34	100%
لا	00	00%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (15): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول الدور الذي تلعبه كفاءة الأستاذ وخبرته

في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نرى أن كل الأساتذة والتي تقدر نسبتهم بـ100% يجزمون أن كفاءة الأستاذ وخبرته لها دور في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، وذلك لأن التوصل إلى أهداف التربية البدنية والرياضية مرهون بكفاءة الأستاذ، حيث نجده أكثر اهتماما بالحصّة من جميع الجوانب، مما يجعله يتحكم بسهولة في الحصّة ويجيد برمجة عمله وترتيبه حسب الأهداف المسطرة في البرنامج العام للمادة.

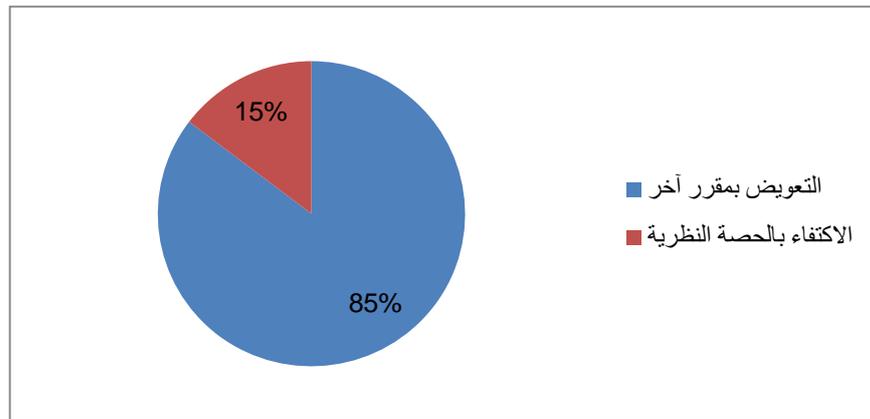
السؤال الثامن عشر: إذا انعدمت الوسائل والمنشآت الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر، كيف تتصرفون؟

الغرض من السؤال: معرفة كيفية تصرف الأساتذة إزاء انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معي ومقرر.

الجدول رقم (16): يوضح كيفية تصرف الأساتذة إزاء انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر.

النسبة المئوية	التكرارات	الأجوبة
00%	00	تغفون الحصة
85.29%	29	تعوضونها بمقرر آخر
14.71%	05	الاكتفاء بالحصة النظرية
100%	34	المجموع

الشكل رقم (16): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تصرفهم إزاء انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للنتائج نجد أن النسبة الكبيرة المقدرة بـ 85.29% من الأساتذة يرون بأنه في حالة انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط معين ومقرر فإنهم يقومون بتعويضها بمقرر آخر، وذلك حسب الإمكانيات الموجودة داخل الثانوية، أما النسبة الثانية وهي ضئيلة تقدر بـ 14.71% فتري أنه في حالة انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني معين ومقرر فإنهم يكتفون بتقديم الحصة أو الدرس بشكل نظري، وذلك لتقديم المعلومات الكافية للتلاميذ حول النشاط البدني المقرر.

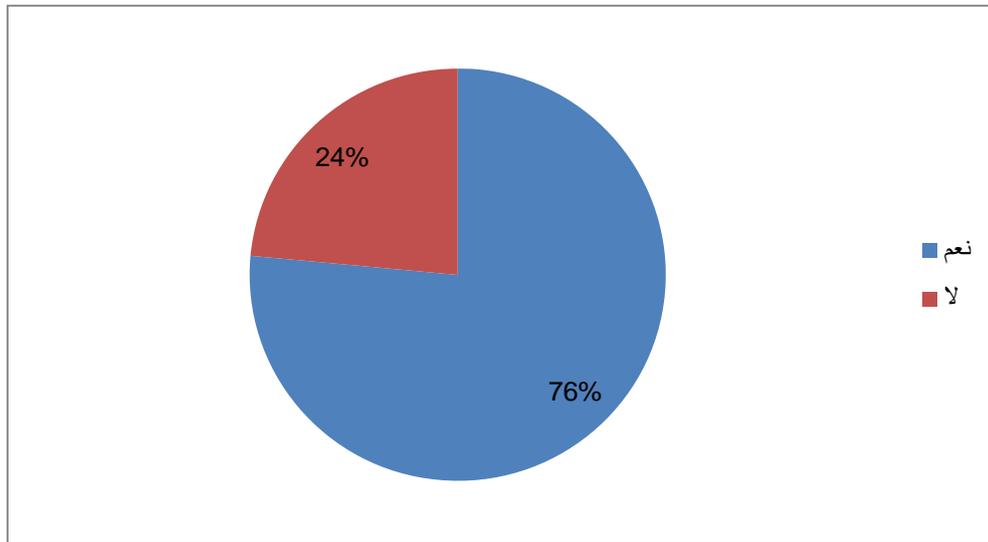
السؤال التاسع عشر: هل الخبرة ضرورية في تغيير هدف الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة دور الخبرة إزاء تغيير هدف الحصة.

الجدول رقم (17): يوضح دور الخبرة إزاء تغيير هدف الحصة.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	76.47%
لا	08	23.53%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (17): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول دور الخبرة إزاء تغيير هدف الحصة



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 76.47% من الأساتذة يرون أن الخبرة ضرورية في تغيير هدف الحصة، وهذا راجع إلى أن الأستاذ الذي لا يتمتع بالخبرة لا يستطيع أن يتعامل مع المواقف والظروف الصعبة، فعندما يجد مشكلة في الحصة من حيث نقص بعض الوسائل الهامة لتحقيق هدف الحصة يعمل على تغيير الهدف حسب الإمكانيات المتوفرة، أما نسبة 23.53% من الأساتذة يرون أن الخبرة ليست ضرورية لتغيير هدف الحصة، وهذا ربما راجع لعدم تعرضهم لصعوبات أثناء أداء عملهم.

السؤال العشرون: هل كفاءة الأستاذ وخبرته تعوض نقص الوسائل والمنشآت؟

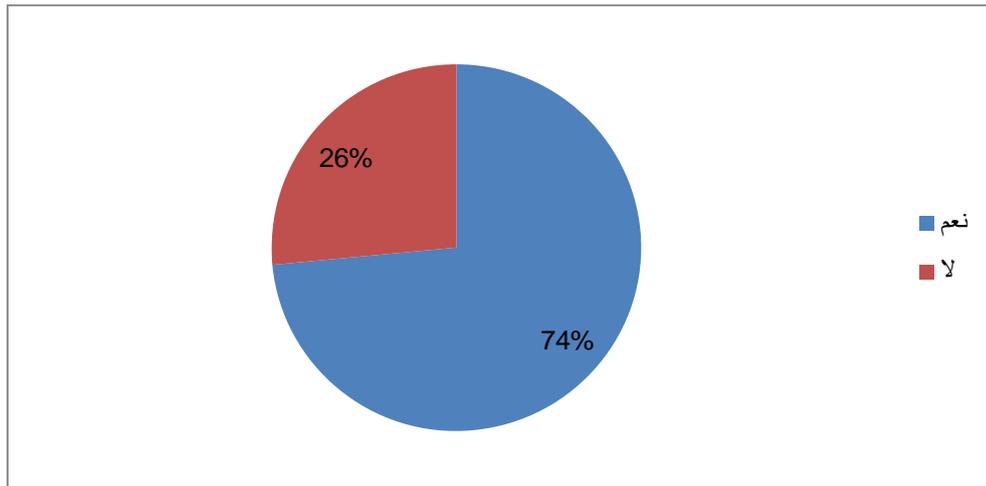
الغرض من السؤال: معرفة كفاءة الأستاذ في تعويض نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

الجدول رقم (18): يوضح كفاءة الأستاذ في تعويض نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	73.53%
لا	09	26.47%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (18): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول ما إذا كانت كفاءة وخبرة الأستاذ

تعوض نقص الوسائل والمنشآت.



عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكبر نسبة آلت إلى 73.53% من مجموع العينة التي اتفقت على أن نقص الوسائل والمنشآت الرياضية لا تسبب مشكل للأستاذ في تسيير الحصة، وهذا راجع على أن الأستاذ يستطيع استخدام خبرته وحنكته وذكائه لتعويض هذه الوسائل مما يساهم في التسيير الجيد للحصة، أم النسبة 26.47% من مجموع العينة أجمعوا أن نقص الوسائل والمنشآت يخلق له مشكل في تسيير الحصة، وأن الأستاذ رغم خبرته وذكاءه فإنه لا يستطيع تعويض النقص في الوسائل خاصة مع الكثافة العديدة للتلاميذ التي تجعل الأستاذ لا يحقق الهدف المرجو من الحصة وتجعلها جافة وروتينية.

السؤال الواحد وعشرون: إذا تصادفت حصتكم مع حصة أستاذ آخر ما العمل؟

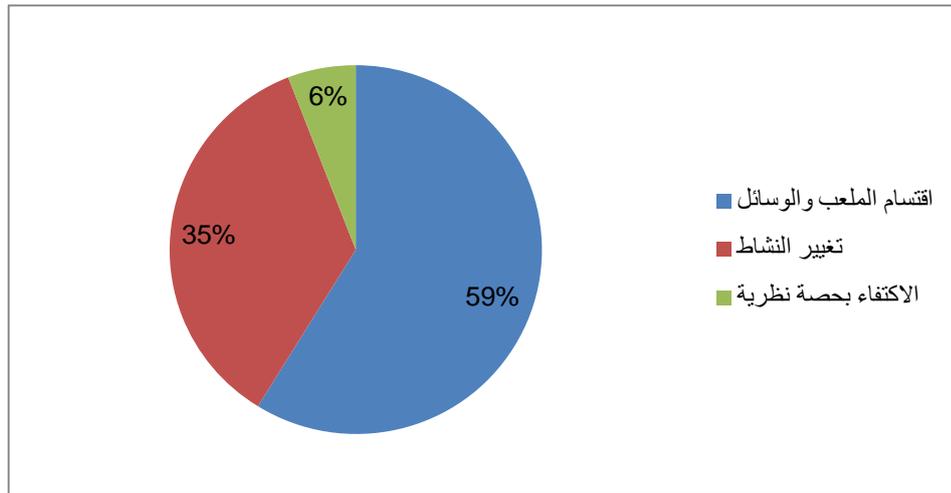
الغرض من السؤال: معرفة تصرف الأستاذ اتجاه زملاء عندما تتصادف الحصص.

الجدول رقم (19): يوضح تصرف الأستاذ اتجاه زملاء عندما تتصادف الحصص

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية
اقتسام الملعب والوسائل	20	58.82%
ترك الملعب للزميل	00	00%
تغيير النشاط	12	35.29%
الاكتفاء بالحصة النظرية	02	05.89%
المجموع	34	100%

الشكل رقم (19): يمثل النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول تصرفات الأساتذة عندما تتصادف

حصصهم فيما بينهم.



عرض وتحليل النتائج:

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه نرى أن أكبر نسبة من الأساتذة، والتي قدرت بـ 58.82% ترى أن اقتسام الملعب مع الزميل هو الحل الأنسب، في حين ترى نسبة أخرى والمقدرة بـ 35.29% أن الحل هو تغيير النشاط، أما الفئة الثالثة والمقدرة بـ 05.89% ترى أن الحل هو الاكتفاء بحصة نظرية.

ومنه نستنتج أن على الأستاذ أن يستعمل كل الوسائل الممكنة والاستعانة بخبرته لأجل الوصول إلى تحقيق هدف الحصة، وعدم التخلي عنها، وهو ما تبينه نسبة 00% التي ترى الحل في ترك الملعب للزميل.

2-5- مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول (03)، (04)، (05)، (06) والنتيجة الموضحة في السؤال الثالث تبين لنا أن معظم الأساتذة يرون أن أهم عائق يواجهونه هو نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات، وهو السبب المباشر الذي يعيق عملهم ويؤدي إلى عدم نجاح الحصة. لهذا يلجؤون إلى توفير الإمكانيات والوسائل عندما يخططون لدورة ما ، وهذا ما يبينه الجدول (04).

إذن الفرضية الأولى والتي هي: "نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية" تحققت وبالتالي نقول أن للوسائل والمنشآت الرياضية أهمية بالغة في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية، كما تظهر أهميتها على المستوى البيداغوجي، كما أشارت هذه الدراسات.

الفرضية الثانية: عدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية يؤدي إلى نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية.

فيما يخص إقبال أو نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضة وحسب النتائج الموضحة خاصة في الجداول (11)، (12)، (13) ان التلاميذ لا ينفرون من الحصة نظرا لطبيعتها كمتنفس وحيد ومنتظر للتلميذ خلال الاسبوع الدراسي، وهذا ما يؤدي إلى نقص في الدافعية والانزعاج إذا غابت الوسائل والمنشآت خاصة في النشاطات التي تتطلب وسائل خاصة لا تمارس إلا بتوفرها، وهنا يظهر الانزعاج والملل على نفسية التلاميذ وليس نفورهم التام من الحصة. وعلى هذا الفرضية الثانية "عدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية تؤدي إلى نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية" لم تتحقق.

الفرضية الثالثة: خبرة الاستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص المنشآت والإمكانيات.

فيما يخص محو الخبرة تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها خاصة في الجداول (15)، (17)، (18) أن الأستاذ يلجأ على خبرته وكفاءته لتعويض نقص هذه الأخيرة، لأن التكوين الذي تلقاه في المعهد المتخصص يتعلم طريقةالتاقلمع نقص الوسائل في المؤسسات المدرسية، إضافة إلى أن الممارسة جعلت الأستاذ يكسب مجموعة من الخبرات بفضلها يكون قادرا على تعويض نقص الوسائل البيداغوجية بأخرى تقلل

الهوة بين تحقيق هدف الحصّة وإكمال البرنامج والتعامل مع الوقت والطلبية دون إحساس التلاميذ بفراغ كبير، ولكن هذا لا ينسبنا أن الوسائل والمنشآت الرياضية إضافية تعني الكثير بالنسبة للعملية التربوية في حصّة التربية البدنية والرياضية.

إذن الفرضية الثالثة هي: "خبرة الأستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص المنشآت والإمكانيات" قد

تحققت.

خلاصة:

من خلال كل سبق والاستنتاج التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة وبعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا أن:

- نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل عائقا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية أم بالنسبة للتلاميذ فإنهم لا ينفرون من حصة التربية البدنية والرياضية في حالة غياب الوسائل والمنشآت الرياضية، وذلك نظرا لطبيعة حصة التربية البدنية والرياضية كمتنفس وحيد ومنتظر خلال الأسبوع الدراسي، أما فيما يخص خبرة الأستاذ وكفاءته فإنها تعتبر هامة لإنجاح الحصة في حالة نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

الاستنتاج العام:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية: "ما مدى تأثير غياب الوسائل والمنشآت الرياضية على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات الجزائرية؟ ومن خلال كل ماسبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا أن:

أولاً: لقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها "نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أمام الأستاذ لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي نقول أن للوسائل والمنشآت الرياضية أهمية بالغة في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

ثانياً: لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها "عدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية يؤدي إلى نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية"، وذلك رغم شعورهم بالملل والانزعاج نظراً لعدم توفير الوسائل والمنشآت الرياضية.

ثالثاً: لقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها "خبرة الأستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص الوسائل والإمكانات"، لذا نقول أنه لا بد على الأستاذ أن يكون ذو خبرة وكفاءة لتعويض غياب نقص الوسائل والمنشآت الرياضية.

خاتمة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية بالغة في العملية التربوية ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وحتى تنجح الحصة يجب أن تتوفر على الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة التي تعتبر ذات أهمية كبيرة في تطوير الممارسة الرياضية وتفعيل العملية التربوية.

إن توفر الثانويات على الوسائل والمنشآت الرياضية تساعد الأستاذ في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى جعل التلاميذ يقبلون عليها بكثرة، مع إعطاء دافعية وحيوية أكبر لممارستها، وكذلك تزيد من فعالية الدروس.

لكن يبقى الواقع يثبت العكس النظري، حيث أن جل الثانويات لا تحتوي على الوسائل والمنشآت الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما ثبت من خلال معظم إجابات الأساتذة، وبالرغم من كل المساعي الرامية من أجل توفيرها إلا أنها تبقى محدودة، ولتعويض النقص الموجود في الوسائل والمنشآت وجب على الأستاذ أن يكون على دراية واسعة بمختلف الأنشطة الرياضية، وكذا الوسائل المتوفرة لتوظيفها واستغلالها بطريقة جيدة من أجل إنجاح وتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. ولهذا نقول أن للوسائل والمنشآت دور رئيسي ومهم في سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية وغيابها يحث حثا لئلا لا يؤدي إلى نفور التلاميذ منها، وهذا لحبهم الكبير لممارسة الرياضة.

وعلى هذا يتطلب من الأستاذ أن يقوم بالإبداع والتفكير من أجل أن تتلاءم مواصفاته الفكرية والعلمية والثقافية مع طبيعة المجتمع المتغير.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا وواسعا، وإن كل ما بذلناه من جهد كانت غايتنا هي إبراز دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية داخل الثانويات.

اقتراحات وفروض مستقبلية :

على ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الموجه أثبتت أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها دور كبير في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، واستخلصنا ما يمكن استخلاصه من الأسئلة المطروحة حول الموضوع، تطلب منا إثراء بحثنا بمجموعة من الاقتراحات، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. توفير الوسائل والمنشآت الرياضية لمختلف التخصصات الرياضية في كل الثانويات.
2. توسيع مساحات اللعب من أجل الانتشار الجيد للتلاميذ عبر الملعب لتفادي الاكتضاض الذي لا يساعد الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.
3. التقليل من عدد التلاميذ في كل قسم من أجل السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.
4. تنظيم محاضرات تكوينية قصيرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لإطلاعهم على كل ما هو جديد، وتنظيم ملتقيات فيما بينهم لتبادل الخبرات وطرح الانشغالات وإيجاد الحلول.
5. على المسؤولين القائمين على المنظومة التربوية إشراك الأساتذة في تسطير برنامج التربية البدنية والرياضية.
6. تشجيع الرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات مدرسية بين الأقسام أو بين الثانويات.
7. إعادة صيانة وإصلاح الوسائل العاطلة لغرض استعمالها أثناء الحصة.

السُّلُومُ غُرُوفَانَا

قائمة المراجع باللغة العربية:

أ - الكتب:

- 1- إبراهيم مطاوع: الوسائل العلمية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1970.
- 2- أحمد شبشوب: علوم التربية، دار التونسية للنشر، المؤسسة الوطنية 1991.
- 3- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
- 4- أكرم زكي حطايبيبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، عمان، الأردن 1997.
- 5- تامر محسن، سامي الصغار: أصول التدريب في كرة القدم، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر بجامعة الموصل 1988.
- 6- تشارلز بيوتشر: أسس التربية، ترجمة حسن معوض، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1964.
- 7- رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1984.
- 8- رشيد زرواتي: تدريبات في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة الجزائر 2002.
- 9- عباس أحمد صالح: التدريس في التربية البدنية، الجزء الأول، بغداد، المكتبة الوطنية، بغداد 1981.
- 10- عبد الفتاح لطفي: الأجهزة الصغيرة واستخدامها في التربية البدنية ، ب م.
- 11- عدنان درويش جلون، أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان: التربية الرياضية المدرسية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 12- عفاف عبد المنعم درويش: الإمكانيات في التربية البدنية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1998.
- 13- عبده علي، سيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977.
- 14- عفاف عبد الكريم: طرق التدريب في التربية البدنية والرياضية، نشأة المعارف، 1993.
- 15- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، القاهرة، 2002.
- 16- محمد عوف: المدرس في المدرسة والمجتمع، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978.
- 17- محمد السيد روحة: دليل معلم الصف في التربية الرياضية، 251 مطبوعة لجنة التأليف والترجمة، 1964.
- 18- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، د.م.ج، الجزائر، 1992.

- 19- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 1999.
- 20- محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006.
- 21- صالح عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر 1984.
- 22- نجم الدين السهرودي: التربية البدنية في المدارس العراقية، الجزء الأول، دار الزمان، العراق، 1977.

ب - النصوص القانونية:

1. قانون ت.ب.ر المؤرخ في 23-10-1976 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة التربوية للتربية البدنية.
2. مرسوم مؤرخ في 16-04-1976 خاص بتنظيم مؤسسات التعليم الثانوي.
3. قانون 89-03 المؤرخ في 14-02-1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية.
4. أمر 09/95 المؤرخ في 25-02-1995 المتعلق بتنظيم وتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية.

الملاحق

جامعة البويرة

أكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة إلى الأساتذة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تخصص التدريب الرياضي بعنوان "دور الوسائل والمنشآت الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات، دراسة ميدانية ثانويات البويرة". نرجو من سيادتكم أساتذتنا الأعزاء ملء هذا الاستبيان والإجابة على الأسئلة بكل نزاهة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد الدراسة بوضع علامة (X) أمام الجواب المختار. ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

إعداد الطالبان:

- ناصف علي
- زغاد ابراهيم

تحت إشراف الأستاذ

برجم رضوان

السنة الجامعية: 2014/2013

المحور الأول: نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في الثانويات يشكل حاجزا أما الأستاذ لإنجاح

حصة التربية البدنية والرياضية:

1- ماهي الشهادات المحصل عليها؟

شهادة ماجستير شهادة ليسانس شهادات أخرى

2- كيف هي ظروف أدائكم لمهامكم؟

جيدة حسنة متوسطة ضعيفة

3- ما هي الصعوبات التي تصادفكم في أداء مهنتكم؟

.....

4- هل تتوفر مؤسساتكم على الوسائل والمنشآت الرياضية بشكل كافي؟

كافي غير كافي منعدمة

5- عند التخطيط لدورة ما، هل تراعي توفر الإمكانيات الخاصة بهذا النشاط؟

نعم لا

6- إذا غابت بعض الوسائل الهامة في نظرك، هل يتأثر درس التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

7- هل المنشآت الرياضية الموجودة في مؤسساتكم ذات مقاييس رسمية؟

نعم لا

8- في حالة غياب الملاعب أين تجري الحصة؟

.....

المحور الثاني: عدم توفر الوسائل والمنشآت الرياضية يؤدي إلى نفور التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية:

9- هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

10- ما نوع النشاط الرياضي الذي تقترحه لجلب أكبر عدد من التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية؟

ألعاب جماعية ألعاب فردية

11- هل يمارس التلاميذ الأنشطة المقررة؟

نعم لا

12- هل الوسائل والمنشآت الرياضية الموفرة لكم تساعد على جلب التلاميذ إلى ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

13- عند انعدام الوسائل والمنشآت الرياضية، ماهي سلوكيات التلاميذ؟

انزعاج نفور إقبال

14- هل يظهر هذا السلوك جليا في الحصة؟

نعم لا

15- هل تقل دافعية التلاميذ إذا غابت الوسائل؟

نعم لا لماذا؟

.....

المحور الثالث: خبرة الاستاذ وكفاءته عامل هام لتعويض نقص المنشآت والإمكانيات:

16- هل التكوين الذي تلقيتموه تراه مواكبا للتدريس الحديث؟

نعم لا

17- هل تلعب خبرة الأستاذ دورا في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

18- كيف تتصرفون إذا انعدم الوسائل والمنشآت الرياضية الخاصة بنشاط بدني مقرر ومعين؟

إلغاء الحصة تعويضها بمقرر آخر الاكتفاء بالحصة النظرية

19- هل الخبرة ضرورية في تغيير هدف الحصة

نعم لا

20- هل كفاءة الأستاذ وخبرته تعوض نقص الوسائل والمنشآت؟

نعم لا

21- إذا تصادفت حصتكم مع حصة أستاذ آخر ما العمل؟

اقتسام الملعب ترك الملعب للزميل تغيير النشاط الاكتفاء بالحصة النظرية

جامعة البويرة

أكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة تحكيمية

أساتذتنا الكرام، نظرا لمستواكم العلمي وخبرتكم في مجال البحث العلمي، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التحكيمية، وهذا في إطار انجاز بحث لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية، تخصص تدريب رياض بعنوان "دور الوسائل والمنشآت الرياضية في انجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات، دراسة ميدانية ثانويات البويرة"

بذا نرجو منكم ابداء رأيكم وتوجيهاتكم والتعديلات حول هذا الاستبيان لكي نتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة في هذا البحث العلمي.

Titre de l'étude :

«Le rôle des moyens et des installations sportives dans la réussite de la part de l'éducation physique et sportive à l'école secondaire: une étude de terrain lycées Bouira »

RESUME

L'étude visait à déterminer l'importance d'avoir les moyens et les installations sportives de la réalisation nécessaire à la réussite de la part de l'éducation physique et des sports et de voir la réaction des élèves en cas de défaut de fournir les moyens et les installations sportives, en plus de l'identification du rôle joué par l'expérience de M. et efficacité pour compenser le manque de moyens et des installations sportives , et l'échantillon aléatoire , ils comprenaient 34 professeurs de 17 lycée de Bouira .

Et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive appropriée à la nature de la recherche à faire et nous devons suivre la technique du questionnaire qui est l'un des moyens les plus efficaces pour obtenir des informations sur un sujet ou un problème.

L'étude a montré que le manque de moyens et des installations sportives dans les écoles secondaires est un obstacle au professeur pour la réussite de la part de l'éducation physique et du sport , mais en dépit de ce que les élèves ne sont pas opposés à part , en raison de la nature du contingent, qui est considéré comme une sortie et une seule et attendue au cours de la semaine de l'école , mais moins de motivation et leur montre l'ennui et l'inconfort dû à manque de moyens et des installations sportives , et montre ici le facteur et l'efficacité apprécié par le professeur pour compenser le manque de moyens et d'installations expérience. Parmi les suggestions et les recommandations les plus importantes atteint , sont : de fournir les moyens et les installations sportives pour diverses disciplines sportives dans toutes les écoles secondaires et l'expansion des aires de jeu afin d'éviter la surpopulation et de réduire les élèves de chaque section afin de déplacer Hassan partager éducation physique et sportive et encourager le sport scolaire et organisant des conférences formatives courte pour les professeurs d'éducation physique et des sports et de créer des forums pour l'échange d'expériences entre eux et souligner l'implication des enseignants dans le programme d'éducation physique et sportive.